



# الله كلمة

السنة الثانية عشرة - العدد الثالث والثلاثون - رمضان ١٤٣٨ هـ

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا



سموولي العهد  
يفتح الملتقى العلمي الـ 17  
لأبحاث الحج والعمرة

مؤسسة جنوب آسيا تعقد اللقاء  
الافتتاحي لأول لرؤساء مكاتب الخدمة الميدانية

أوامر ملكية سامية بإعادة بدلات ومكافآت موظفي الدولة  
ومكافأة شهرين للمشاركين في عاصفة الحزم وإعادة الأمل



كل عام وانتم بخير

تتشرف مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا

بتقديم خالص التهاني وأصدق التبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه -**

وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز**

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز**

مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة

رئيس لجنة الحج المركزية

**وإلى الأسرة المالكة الكريمة**

وإلى معالي

**د. محمد صالح بن طاهر بنتن**

وزير الحج والعمرة

**وإلى الشعب السعودي النبيل والأمم العربية والإسلامية**

وذلك بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك..

وكل عام ووطننا الغالي بألف خير

رئيس ونائباً وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا

ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومطوفو ومطوفات المؤسسة

وكافة منسوبيها



مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

## موسم جديد .. وثلاث مناسبات سعيدة

**يتزامن** صدور العدد الجديد (رقم ٢٣) من مجلة "الأهله" مع ثلاث مناسبات سعيدة ألفت بظلالها الوارفة علينا جميعاً، أولها: مناسبة ذات صلة بمواطني ومواطنات هذا الوطن المعطاء.. تتعلق بصدر عدة أوامر ملكية سامية كريمة تعكس بجلاء إحساس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز - حفظه الله- بمشاعر ومتطلبات أبناء شعبه حيث أصدر -أيده الله- أمراً بإعادة جميع البدلات والمكافآت والمزايا المالية لموظفي الدولة من مدنيين وعسكريين المشار إليها في قرار مجلس الوزراء رقم (٥٥١) بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٥هـ، التي تم إلغاؤها أو تعديلها أو إيقافها إلى ما كانت عليه.

كما وجه الملك باعتماد صرف راتب شهرين مكافأة للمشاركين الفعليين في الصفوف الأمامية لعملتي (عاصفة الحزم، وإعادة الأمل) من منسوبي وزارات (الداخلية، والدفاع، والحرس الوطني) ورئاسة الاستخبارات العامة. حفظ الله مليوناً وقائد مسيرتنا المباركة وجعله ذخراً لوطنه وأبناء شعبه وأمتة الإسلامية المجيدة.

أما المناسبة الثانية فتتعلق بمؤسستنا الغراء (مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا) حيث وقفنا الله في إنجاز آلية امتياز حق إدارة ١٤٠ مكتب خدمة ميدانية للمؤسسة للسنوات الأربع المقبلة بكل شفافية وعدالة ووضوح.. وبحضور وكيل وزارة الحج والعمرة المساعد لشؤون الحجاج المهندس محمد عقاد والمستشار القانوني للمؤسسة الأستاذ محمد المؤنس ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع رؤساء المجموعات المتضامنة والتي تقدمت بطلبات المنافسة .. في ليلة استثنائية وفي أجواء أخوية مفعمة بالود والمحبة والنقاء تؤكد حرص المؤسسة على إعطاء الجميع فرصاً متساوية لنيل شرف خدمة حجاج بيت الله الحرام. بالإضافة إلى قيام المؤسسة خلال الأسابيع المنقضية بتوقيع عقود اتفاقيات خدمة حجاج المؤسسة من الدول الشقيقة والصديقة (باكستان - الهند- بنجلاديش- أفغانستان - الامارات - البحرين) لموسم حج ١٤٢٨ هـ ، الذي نأمل أن يكون موسماً جديداً ناجحاً كالمواسم السابقة - بإذن الله وتوفيقه-.

أما المناسبة السعيدة الثالثة، فهي مناسبة إسلامية عزيزة على قلوبنا جميعاً، ألا وهي قدوم شهر رمضان المبارك، شهر الخير والبركات، شهر الرحمة والغفران والعتق من النيران أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات.

وأخيراً، أتقدم باسمي وباسم أعضاء مجلس إدارة المؤسسة، وباسم مطوفيهها ومطوفاتها، وكافة منسوبيها بأطيب التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة - حفظها الله-، ولأبناء الشعب السعودي النبيل، ولأبناء الأمة الإسلامية بمناسبة قدوم الشهر الفضيل.



بقلم: د. رافت إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا

## المحتويات



المملكة تحتضن  
٣ قمم مع الولايات  
المتحدة ترسخ  
لمواجهة الإرهاب

6

ولي العهد يتسلم  
ميدالية "جورج  
تينت" للعمل  
الاستخباراتي  
المميز في مجال  
مكافحة الإرهاب



14



تطورات إيجابية  
لمبادرات وخطط  
برنامج التحول  
الوطني.. ورؤية  
المملكة ٢٠٣٠

16

د. بنتن يفتتح ورشة  
تطوير صناعة  
الحج والعمرة بمقر  
غرفة مكة



22

# الاهلّة

المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر  
رئيس مجلس الإدارة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري  
نائب رئيس مجلس الإدارة

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد خضر عريف

أ. محمد أحمد الحساني

د. عدنان عبدالبديع الثيافي

- المقالات والبحوث المنشورة بهذه  
المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا  
تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المقالات داخل العدد يخضع  
لاعتبارات فنية.
- هذه المجلة تحمل في العديد من  
صفحاتها آيات قرآنية كريمة وأسماء  
الله الحسنى.. فضلاً عن أحاديث  
نبوية شريفة.. الرجاء المحافظة  
عليها.

موقع المجلة على الإنترنت

<http://al-ahellamagazine.com>



رئيس التحرير

د. علي هلال العميري

مدير التحرير

طارق عبد الحميد

المكتب الرئيس للتحرير

مكة المكرمة

مراسلات التحرير

باسم رئيس التحرير

فاكس: ٠١٢٥٦٥١٥٦٢

البريد الإلكتروني لجهاز التحرير:

alahella@mhsae.com

مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

مكة المكرمة - الرصيفة ص.ب ٣٠٩

هاتف: ٥٢٤٤٤٤٤٤ فاكس: ٥٢٢٢٢٢٢٢

موقع المؤسسة على الإنترنت

www.hujjaj-southasia.com

الإخراج والتنفيذ الفني:

أحمد عساف

امتياز التحرير والنشر



فكرة  
للاستشارات  
الإعلامية  
والتسويقية

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية  
ت/ ٦٦٥٦٦٦٩ - فاكس/ ٦٦٥٤٧١٩

الرقم الدولي المعياري

ردمد: ٢٧٩٩ - ١٦٥٨

المؤسسة تعقد  
جلسة فتح  
المظاريف وترسية  
مناقصات الحصول  
على امتياز إدارة  
مكتب خدمات  
ميدانية

30



المطوفون: آليات  
عادلة وشفافة في  
مناقصات حق امتياز  
١٤٠ مكتب خدمة  
ميدانية

36



٥ ورش عمل لشرح  
آلية امتياز مكاتب  
خدمة مؤسسة  
مطوفي حجاج دول  
جنوب آسيا

52



محمد سرور  
الصبان.. أبرز  
أعلام الثقافة  
والاقتصاد والعمل  
الخيرى

62





## المملكة تحتضن ٣ قمم مع الولايات المتحدة ترسخ لمواجهة الإرهاب خادم الحرمين الشريفين ي دشّن المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف بحضور "ترمب" وقادة الدول الإسلامية

### مركز (اعتدال)

ومن ناحية أخرى، دشّن خادم الحرمين الشريفين، بمشاركة الرئيس الأمريكي وأصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، مساء اليوم نفسه المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال).

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة، ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين وأصحاب الجلالة والفخامة والسمو فيلماً تعريفياً عن مبادرة إنشاء المركز من المملكة في سبيل مكافحة التطرف وتعزيز الاعتدال وما يضمنه من إمكانيات تقنية وبشرية ومركزاته الفكرية والرقمية والإعلامية ومهامه في رصد وتحليل نشاطات الفكر المتطرف وأهداف المركز

وأكد خادم الحرمين ان النظام الإيراني يشكل رأس حربة الإرهاب العالمي، مشيراً - رعاه الله - إلى أن المملكة منذ ٢٠٠٠ عام لم تعرف إرهاباً أو تطرفاً حتى أطلت ثورة الخميني.

من جانبه، قال الرئيس الأميركي "دونالد ترمب": "أقف أمامكم كممثل للشعب الأميركي، لأنقل لكم رسالة صداقة، وأمل، وحب، ولهذا السبب اخترت أن تكون أول زيارة خارج بلادي إلى قلب العالم الإسلامي، إلى المملكة العربية السعودية راعي الحرمين الشريفين وقبلة العالم الإسلامي".

وثنم "إعلان الرياض" الخطوة الرائدة بإعلان النوايا بتأسيس (تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي في مدينة الرياض).

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - أن الإسلام كان وسيبقى دين الرحمة والسماحة والتعايش.. وقدم في عصوره الزاهية أروع الأمثلة في التعايش والوثام بين أتباع الأديان، وقال الملك - حفظه الله - خلال القمة العربية الإسلامية الأمريكية يوم ٢٥ شعبان ١٤٣٨هـ في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض، أن المملكة كانت هدفاً للإرهاب وعانت منه طويلاً، والفكر الإرهابي يسعى لتحقيق شرعيته الزائفة وانتشاره باستهداف قبلة المسلمين.

الرياض - "الرياض"



## التوقيع على إعلان الرؤية الاستراتيجية المشتركة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية

الاستراتيجية القائمة على الوقاية والتوعية والشراكة ومواجهة الفكر المتطرف.

### القمة الخليجية الأمريكية

وكان خادم الحرمين الشريفين وأصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والرئيس الأمريكي قد عقدوا في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض يوم ٢٥ شعبان المنقضي "القمة الخليجية الأمريكية".

وقد ضم الوفد الرسمي للمملكة كلاً من: صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية ومعالى وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، ومعالى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالى وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

### زيارة تاريخية

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - قد استقبل الرئيس الأمريكي في أول زيارة رسمية خارجية له منذ توليه الرئاسة بمطار الملك خالد الدولي بالرياض، وهي الزيارة التي استمرت يومين شارك خلالها في ثلاث قمم: القمة السعودية الأمريكية، والقمة الخليجية الأمريكية، والقمة العربية الإسلامية الأمريكية.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين جلسة

العربية السعودية ممثلة في وزارة الدفاع وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة في وزارة الدفاع والتي تم توقيعها من وزيرى الدفاع في البلدين لتحديث وتطوير القوات المسلحة السعودية بالقدرات الدفاعية.

كما تم تبادل اتفاقية شراكة لتصنيع طائرات بلاك هوك العمودية في المملكة، ومثل الجانب السعودي صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للتنمية والاستثمار التقني، ومن الجانب الأمريكي رئيسة شركة لوكهيد مارتن السيدة "مارلين هيوزن".

كما جرى تبادل (٤) اتفاقيات في مجال الصناعات العسكرية، مثل المملكة معالي رئيس شركة الصناعات العسكرية أحمد الخطيب، وعن الجانب الأمريكي كل من: رئيسة شركة لوكهيد مارتن .. السيدة "مارلين هيوزن"، ورئيس شركة ريثيون.. "توماس كنيدي"، ورئيس شركة جنرال داينامكس.. "جاري وتييد"، ورئيس شركة بوينغ.. "دينيس مولينبيرق".

يذكر أن الرئيس الأمريكي قد زار خلال زيارته بالرياض قصر المربع التاريخي، كما شارك خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد وأصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين في رقصة العرضة السعودية في أجواء احتفالية سعيدة.

مباحثات رسمية مع الرئيس الأمريكي دونالد في قصر اليمامة بالرياض، وجرى خلال الجلسة استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعالم، والجهود المبذولة لاستقرار وأمن المنطقة. كما وقع خادم الحرمين الشريفين والرئيس "دونالد ترمب" يوم ٢٤ شعبان ١٤٢٨هـ على إعلان الرؤية الاستراتيجية المشتركة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

### توقيع الاتفاقات

بعد ذلك، وبحضور خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي، جرت مراسم تبادل عدد من الاتفاقيات والفرص الاستثمارية بين المملكة وأمريكا التي تقوى قيمتها الإجمالية ٢٨٠ مليار دولار، ستسهم في نقل المعرفة وتوطين التقنية وبناء استثمارات وصناعات واعدة، ستوفر مئات الآلاف من فرص العمل في كلا البلدين.

فقد تبادل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون مذكرتين بين حكومة المملكة



## أعاد البدلات ووجهه بتقديم الاختبارات

# خادم الحرمين الشريفين يضخ دماءً شابةً في عضد الدولة

ووجه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - معالي وزير المالية باعتماد صرف راتب شهرين مكافأة للمشاركين الفعليين في الصفوف الأمامية لعمليتي (عاصفة الحزم، وإعادة الأمل) من منسوبي وزارات (الداخلية، والدفاع، والحرس الوطني) ورئاسة الاستخبارات العامة.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يوم ٢٥ رجب المنقضي عدداً من الأوامر الملكية الكريمة، ومنها إعادة جميع البدلات والمكافآت والمزايا المالية لموظفي الدولة من مدنيين وعسكريين المشار إليها في قرار مجلس الوزراء رقم (٥٥١) بتاريخ ١٤٣٧/١٢/٢٥هـ، التي تم إلغاؤها أو تعديلها أو إيقافها إلى ما كانت عليه.

الرياض - "الرياض"

## إعادة جميع البدلات والمكافآت والمزايا المالية لموظفي الدولة من مدنيين وعسكريين

## نهاية اختبارات الفصل الدراسي الحالي لجميع مراحل التعليم العام والجامعي قبل بداية شهر رمضان

## صرف راتب شهرين مكافأة للمشاركين الفعليين في الصفوف الأمامية لعمليتي عاصفة الحزم وإعادة الأمل

- العرج فيما ارتكبه من تجاوزات.
- إنشاء مركز الأمن الوطني مرتبط بالديوان الملكي ويرأسه مدير الأمن الوطني.
- تعيين اللواء أحمد بن حسن عسيري نائباً لرئيس الاستخبارات العامة.
- إعفاء محمد بن إبراهيم السويل من منصبه، وتعيين المهندس عبد الله بن عامر السواحه وزيراً للاتصالات وتقنية المعلومات.
- تتهى خدمة الفريق الأول ركن يوسف الإدريسي نائب رئيس الاستخبارات بإحالته للتقاعد.
- تعيين أحمد الحقباني مديراً عاماً للجمارك بالمرتبة الممتازة.
- تعيين خليل الثقفي رئيساً عاماً للأرصاد وحماية البيئة.
- تعيين غسان السليمان مستشاراً بوزارة التجارة والاستثمار.
- إعفاء عبدالرحمن العاصمي مدير جامعة الأمير سطام من منصبه.

- ترقية الأمير فهد بن تركي بن عبدالعزيز لرتبة فريق وتعيينه قائداً للقوات البرية.
- تعيين الأمير سعود بن خالد بن فيصل نائباً لأمير منطقة المدينة المنورة.
- تعيين الأمير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز نائباً لأمير منطقة عسير.
- تعيين الأمير سعود بن عبدالمحسن مستشاراً خاصاً لخادم الحرمين.
- إعفاء الأمير مشاري بن سعود أمير منطقة الباحة من منصبه، وتعيين الأمير حسام بن سعود أميراً للباحة.
- إعفاء الأمير مشعل بن عبدالعزيز أمير الحدود الشمالية من منصبه، وتعيين الأمير فيصل بن خالد بن سلطان أميراً للمنطقة.
- تعيين الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير دولة لشؤون الطاقة في وزارة الطاقة.
- إعفاء الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي سفير المملكة لدى الولايات المتحدة، وتعيين الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز سفيراً بمرتبة وزير.
- إعفاء الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للرياضة من منصبه.
- تعيين محمد بن عبد الملك آل الشيخ رئيساً للهيئة العامة للرياضة.
- إعفاء الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير حائل، وتعيين الأمير عبد العزيز بن سعد أميراً للمنطقة.
- تعيين الأمير محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز نائباً لأمير منطقة جازان.
- تعيين الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائباً لأمير منطقة الرياض.
- تعيين الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائباً لأمير المنطقة الشرقية.
- إعفاء الدكتور عادل الطريفي من منصبه، وتعيين الدكتور عواد بن صالح العواد وزيراً للثقافة والإعلام.
- إعفاء خالد العرج، وتكليف عصام بن سعيد بالقيام بعمل وزير الخدمة المدنية وتشكيل لجنة وزارية للتحقيق مع خالد



كما وجه خادم الحرمين الشريفين وزارة التعليم بأن تكون نهاية اختبارات الفصل الدراسي الحالي لجميع مراحل التعليم العام والجامعي قبل بداية شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٢٨هـ مراعاة لظروف أبنائه وبناته الطلاب والطالبات.

### بقية الأوامر

وقد شملت الأوامر الملكية السامية ما يلي:

- إعفاء الفريق ركن/ عيد بن عواض بن عيد الشلوي قائد القوات البرية من منصبه، ويعين مستشاراً بمكتب وزير الدفاع.



## لجهوده في خدمة الحرمين ودعم السنة

# سلمان الحزم فارس جائزة الملك فيصل العالمية

جاء ذلك خلال رعايته - أيده الله - مساء يوم ٧ رجب ١٤٢٨هـ في الرياض حفل جائزة الملك فيصل العالمية في دورتها (٢٩) لهذا العام ١٤٢٨هـ - ٢٠١٧م.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين قاعة الأمير سلطان الكبرى بفندق الفيصلية يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير رakan بن سلمان بن عبدالعزيز،

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام، نظير عنايته - حفظه الله - بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، واهتمامه بالسيرورة النبوية، ودعمه لمشروع الأطلس التاريخي للسيرورة النبوية، وإنشائه لجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة لحفظ التراث العربي والإسلامي، وإنشائه لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وسعيه الدائم لجمع كلمة العرب والمسلمين لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها الأمتان الإسلامية والعربية.

الرياض - "الرياض"



كان في استقباله - رعاه الله - صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن خالد نائب أمين عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية. بعد ذلك، تم عزف السلام الملكي.

### لقاء مع الفائزين

ثم التقى خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - الفائزين في فروع جائزة الملك فيصل العالمية مرحباً بالجميع في المملكة العربية السعودية، وهنأهم بنيلهم جوائز الملك فيصل العالمية في مختلف فروعها. عقب ذلك، التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين مع الفائزين، ثم اطلع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على عدد من اللوحات التشكيلية التي رسمها الأمير خالد الفيصل، كما تسلم - أيده الله - لوحة وألبوماً مصوراً هدية تذكارية بهذه المناسبة قدمها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسية بُدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

### تكريم العلم والعلماء

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل كلمة قال فيها: "عالم بجشع الإنسان يضطرب، وكبار بالصغار تحترب، ونذير شر بالبرية يقترب، وقيم استبدلت بقيم، ليست فيها من القيم شمم، وأسماء ليس فيها من علم، ومملكة تشع نوراً وحكمة، وتطرح نهجاً جديداً ورؤية، وتكرم العلم والعلماء قدوة، بنيني على قواعد المجد صرحاً، ونعالج على جسد العروبة جرحاً، ونرسم على تجمه المسلمين فرحاً، إذا ادلهم الليل أشعلنا العقول، وإذا احتار الغير ابتكرنا الحلول، فلا

### المليك يسلم الفائزين جوائزهم في فروع الجائزة المتنوعة

مكان بيننا لعابث أو جهول، قفوا معي وحيوا ملك خدمة الإسلام، وعلماء الفكر والسلام، وجائزة فيصل الإمام.. والسلام".

بعد ذلك قدم الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالعزيز السبيل الفائزين في فروع الجائزة. وشاهد الحضور فيلماً يستعرض أبرز جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - الإنسانية والخيرية وخدمة الحرمين الشريفين.

### تسلم الجائزة

ثم تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام نظير عنايته الفائقة بخدمة

الحرمين الشريفين وقاصديهما، واهتمامه بالسيرة النبوية، ودعمه لمشروع الأطلس التاريخي لسيرة النبوية وتنفيذه بداره الملك عبدالعزيز، وإنشائه لمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة لحفظ التراث العربي والإسلامي، وسعيه الدائم لجمع كلمة العرب والمسلمين لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها الأمتان الإسلامية والعربية، بالإضافة لجهوده في إنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب واستضافة مقره بالرياض، ومواقفه العربية والإسلامية عبر عقود من الزمن تجاه قضية فلسطين المتمثلة في الدعم السياسي والمعنوي والإغاثي، وكذلك ترؤسه وإشرافه المباشر على عدد من اللجان الشعبية والجمعيات الخيرية لإغاثة المنكوبين والمحتاجين في العديد من الدول الإسلامية والعربية، وإنشائه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ودعمه بسخاء ليقدم العون للشعوب الإسلامية والعربية المحتاجة.

كما شاهد خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - والحضور تباعاً عروضاً مرئية لكل فائز بالجائزة تحكي أبرز جهودهم وإنجازاتهم.



الفقهي والسياسي والإحاطة بمنهجيات البحث الحديثة.

كما سلم - حفظه الله - جائزة الملك فيصل العالمية عن فرع اللغة العربية والأدب، للأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، تقديراً لجهوده المجمع العلمية المتميزة في ترجمة العلوم والتقنية، ونقل المصطلحات العلمية، ووضعها في السياق العربي، وإدخال التعريب في التعليم الجامعي في الوطن العربي سعياً إلى توطين العلم والتقنية.

### فرع الطب

وسلم خادم الحرمين الشريفين جائزة الملك فيصل العالمية عن فرع الطب للبروفيسور "تادامتسو كيشيموتو" من اليابان، الذي يشغل حالياً منصب أستاذ المناعة في مركز فرونتير لأبحاث المناعة بجامعة أوساكا باليابان، نظير دوره الرائد في اكتشاف وتطوير علاج بيولوجي جديد وناجح لأمراض المناعة الذاتية حيث عكف لأكثر من ثلاثين عاماً على البحث والدراسة إلى أن اكتشف انترلوكين-6 المعروف بمنظم



جائزة الملك فيصل العالمية فرع الدراسات الإسلامية للدكتور رضوان السيد من لبنان نظير جمعه في أعماله ودراساته بين الاطلاع المدقق الواسع على التراث العربي الإسلامي

### تسليم الجوائز للفائزين

وتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بتسليم الفائزين جوائزهم، حيث سلم -أيده الله-



مجالاتهم العلمية.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة. وفي ختام الحفل تم عزف السلام الملكي، ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير خالد ابن فهد بن خالد، وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن عبدالله الفيصل، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود عبدالله الفيصل، وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالرحمن، وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد، وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله ابن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وأصحاب السمو الأمراء، والمعالي الوزراء، وأعضاء السلك الدبلوماسي لدى المملكة وكبار المسؤولين.

### الأمير خالد الفيصل :

**المملكة تشع نوراً وحكمة ..  
وتطرح نهجاً جديداً ورؤية ..  
وتكرم العلم والعلماء**

بواسطة الدوران في أشباه الموصلات، مع إمكانية استخدام وسائل تخزين ممغنطة، ومعالجة حالات الدوران. وقد نجح البروفيسور مولينكامب تجريبياً في تأكيد نظرية تأثير دوران هال الكوانتي، مما يعزز مجال العوازل الكوانتية.

### فخر بالجائزة

وفي كلمات متتالية عبر الفائزون عن فخرهم واعتزازهم بجائزة الملك فيصل العالمية التي نالوها مستعرضين جهودهم العلمية وأبحاثهم في فروع الجائزة المختلفة، ونوهوا بما تقدمه جائزة الملك فيصل العالمية من تشجيع للباحثين والمختصين في

الالتهابات والمناعة وتمكّن من تحديد وظيفته الفسيولوجية ودوره في أمراض الالتهابات المناعية الذاتية.

وسلم الملك المفدى جائزة الملك فيصل العالمية فرع العلوم (فيزياء بالمشاركة) لكل من: الدكتور "دانيال لوس" من سويسرا، والدكتور "لورينس مولينكامب" من هولندا حيث تم منح الجائزة للأول كونه من أهم رواد النظرية الخاصة بديناميكية دوران الإلكترونات وتماسك الدوران في النقاط الكوانتية وتطبيقاتها الممكنة في الكومبيوترات الكمية. والفكرة من وراء ذلك هي الاستفادة من خاصية دوران الإلكترونات المحجوزة في النقاط الكوانتية لتكون بمثابة أرقام ثنائية كوانتية (bits).. وقد مهدت أعماله للعديد من التجارب المهمة، مما فتح المجال نحو تطوير حواسيب قوية من حيث سرعتها وقدرتها على تخزين المعلومات.

كما سلم - حفظه الله - الجائزة بالمشاركة لـ"مولينكامب" نظير مساهمته بدرجة كبيرة في المجال التجريبي لعلم دوران الإلكترونات. وقد تضمنت أعماله اكتشاف طرق مبتكرة لحقن الشحنات المستقطبة



## تقدمها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية .. سمو ولي العهد يتسلم ميدالية "جورج تينت" للعمل الاستخباراتي المميز في مجال مكافحة الإرهاب

وقام بتسليم الميدالية لسمو ولي العهد، مدير وكالة الاستخبارات الأميركية "مايكل بومبيو" عقب استقبال سموه له في الرياض، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وأعرب سمو ولي العهد - حفظه الله - في تصريح صحفي عقب استلامه الميدالية عن

تسلم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - مساء يوم ١٠ فبراير ٢٠١٧ م ميدالية "جورج تينت" التي تقدمها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية للعمل الاستخباراتي المميز في مجال مكافحة الإرهاب ونظير إسهامات سموه غير المحدودة لتحقيق الأمن والسلم الدوليين.

الرياض - "الرياض"



## سموه : جميع الأديان تتبرأ من المعتقدات والأفعال الإرهابية الشيطنانية

تقديره لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية على تكريمه، مؤكداً سموه أن هذه الميدالية ثمرة لجهود وتوجيهات قادة المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله - وشجاعة رجال الأمن وتعاون المجتمع بكافة أطيافه في محاربة الإرهاب.

### ضد الإرهاب

وفيما يتعلق بارتباط الإرهاب بدين معين قال سموه: "جميع الأديان السماوية تتبرأ من المعتقدات والأفعال الشيطانية للفتنات الإرهابية"، مبيناً أن جميع الآراء الدينية والسياسية والاجتماعية السلبية التي تستخدم الدين كأداة على امتداد التاريخ الإنساني، لا تُعبّر مطلقاً عن حقيقة الدين الذي تتنسب إليه، أو تنسب أفعالها له.

### دور المملكة

وعن الدور الذي تقوم به المملكة لمحاربة الإرهاب أكد سموه رفض المملكة الشديد وإدانتها وشجبها للإرهاب بكافة صورته وأشكاله أياً كان مصدره وأهدافه، وأضاف: "نحن بإذن الله في المملكة مستمرون في مواجهة الإرهاب والتطرف في كل مكان فكرياً وأمنياً، مبيناً أنه بفضل الله ثم بالجهود التي تبذلها المملكة تم إكتشاف الكثير من المخططات الإرهابية التي أحبطت ولله الحمد قبل وقوعها بما في ذلك عمليات كانت موجهة ضد دول صديقة مما أسهم في الحد من وقوع ضحايا بريئة".

وقال سموه إن محاربة الإرهاب مسؤولية دولية مشتركة تتطلب تضافر الجهود الدولية على جميع الأصعدة لمواجهة أمنياً وفكرياً ومالياً وإعلامياً وعسكرياً، لافتاً الانتباه إلى أن ذلك يتطلب التعاون وفقاً لقواعد القانون الدولي والمبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مبدأ المساواة في السيادة.

وفي سؤال دار حول العلاقة الحالية بين



بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها خاصة ما يتعلق بتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية ولا سيما محاربة الإرهاب.

ومن ناحية اعتبر محللون سياسيون أن منح وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ميدالية "جورج تيننت"، التي تقدمها الوكالة للعمل الاستخباراتي المميز في مجال مكافحة الإرهاب، تعدّ بمثابة اعتراف دولي بجهود المملكة بشكل عام، وولي العهد بشكل خاص، في إنقاذ العالم من سرطان الإرهاب، وتقدير لإسهاماته في تحقيق الأمن والسلم الدوليين، لافتين إلى أن هذه الجائزة سبقها اعتراف كثير من قادة الدول الكبيرة بدور المملكة في إنقاذ ملايين من البشر من خطر الإرهاب، عبر تقديم معلومات استراتيجية، أحبطت مخططات كانت تستهدف تلك الدول.

المملكة والولايات المتحدة الأمريكية أجاب سموه: "علاقتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية علاقة تاريخية استراتيجية ولن ينجح من يحاول أن يزرع إسفيناً بين السعودية وأمريكا".

وفيما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها المملكة لأي عمل إرهابي قد يطرأ لا سمح الله، قال سموه: "نحن محاطون بمناطق صراع وكنا أول من تضرر من الإرهاب من مختلف مصادره، وقد عقدنا العزم سلفاً على الإعداد والتجهيز لمكافحته في أي مكان وتحت أي ظرف".

### تعزيز التعاون

وكان سمو ولي العهد قد بحث خلال استقباله لمدير وكالة الاستخبارات الأمريكية عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك



## بعد عام من إطلاق "رؤية ٢٠٣٠" تطورات إيجابية لمبادرات وخطط برنامج التحول الوطني.. ورؤية المملكة

بعد نحو عام من إطلاق "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أن تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠ يتم من خلال برامج الرؤية، وقال سموه في حوار تليفزيوني أذيع مؤخراً: برامج الرؤية تنقسم إلى ثلاث دفعات، دفعة إلى ٢٠٢٠، ودفعة إلى ٢٠٢٥، ودفعة إلى ٢٠٣٠، هذه برامج تنفيذية، بأهداف واضحة وبطريقة واضحة، لتحقيق الرؤية، وما أطلقه مؤخراً (اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الأخير) هو بقية برامج الرؤية إلى ٢٠٢٠، بحيث تتفرغ بقية عام ٢٠١٧م، وفي الأعوام - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - لتحقيق هذه البرامج".

### "الرؤية" - خاص

وأوضح سموه أنه سبق أن أطلق برنامجاً (برنامج التحول الوطني) وبرنامج التوازن المالي (٢٠٢٠) لأننا نسابق الزمن، لا نريد أن نتأخر، وفي نفس الوقت نريد أن نعمل بشكل احترافي وعال جداً، وكان القرار المتخذ أن أي





برنامج جاهز للإطلاق يطلق مباشرة والبقية تأتي تباعاً.

## ١٠ برامج

وكان مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في اجتماعه يوم ٤ شعبان ١٤٢٨هـ قد حدد ١٠ برامج ذات أهمية استراتيجية للحكومة لتحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) التي أقرها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - في ١٨ رجب ١٤٢٧هـ، الموافق ٢٥ إبريل ٢٠١٦م، وتعتبر هذه البرامج استكمالاً لما سبق إقراره في: (برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠) الذي أطلق في الأول من شهر رمضان ١٤٢٧هـ، الموافق ٦ يونيو ٢٠١٦م، و (برنامج التوازن المالي ٢٠٢٠) الذي أطلق بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٨هـ، الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠١٦م، وصيغت آليات عملها وفق حوكمة الرؤية التي أقرت في ٢٤ شعبان ١٤٢٧هـ، الموافق ٣١ مايو ٢٠١٦م.

وتأتي البرامج الـ ١٢ لدعم تحقيق (رؤية ٢٠٣٠) في جعل اقتصاد المملكة أكثر ازدهاراً ومجتمعها أكثر حيوية، متمسكاً بالقيم الإسلامية، وبالهوية الوطنية الراسخة.

وتمثل هذه البرامج منظومة تحقيق الرؤية التي سيعمل المجلس على مراقبة تنفيذها حتى العام ٢٠٢٠م، باتباع الحوكمة المقررة التي تضمن المساءلة والشفافية والرقابة المستمرة، وتفعيل أساليب متابعة المبادرات وتنفيذها.

## أجهزة متخصصة

وقد أنشئت عدد من الأجهزة المتخصصة على مستوى الحكومة، وداخل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لرسم الاستراتيجيات وتحديد الأهداف، وتكوين البرامج ومتابعة الإنجاز وإدارة المشروعات، وأسهم ذلك في دعم صناعة القرار التنموي والاقتصادي، من خلال الربط الوثيق بين جميع الوزارات المعنية بالشأن الاقتصادي، والمالي، والاجتماعي، والتنموي.

وسبق أن أقرّ مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الأهداف الاستراتيجية لـ "رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠" لوضع أطر وأسس قابلة للقياس والتقييم والتنفيذ، حيث تمكّن تلك الأهداف الاستراتيجية، متابعة تقدم الخطط والبرامج التنفيذية بشكل

## مجلس الشؤون الاقتصادية يقر ١٠ برامج استراتيجية جديدة لتحقيق الرؤية

الخاص والقطاع غير الربحي لتقديم المشورة، والعمل في منظومة التقييم المستمر للأداء.

### خطط تنفيذية

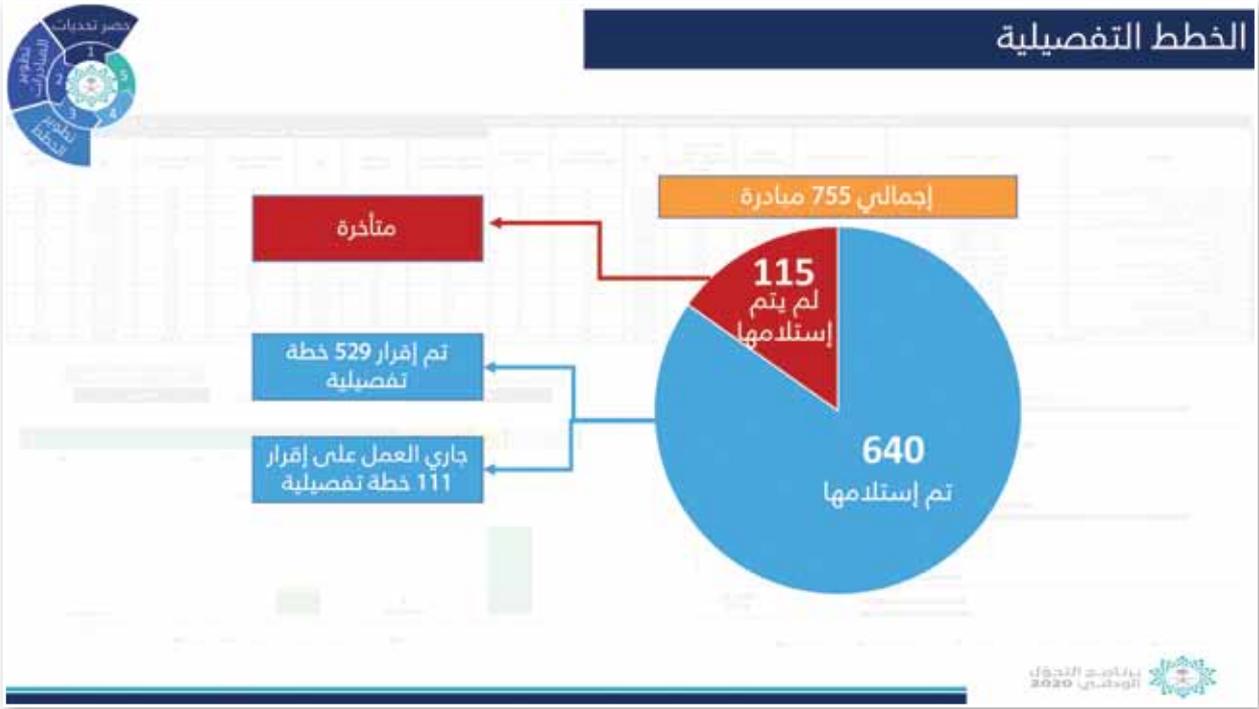
وخلال الأربعة الأشهر القادمة، ستعمل اللجان المتخصصة على تفصيل الخطط التنفيذية لتلك البرامج من خلال اللجان المتخصصة برئاسة أحد أعضاء مجلس الشؤون الاقتصادية وعضوية المسؤولين من الجهات ذات العلاقة، لتكون تلك اللجان منصة دائمة لاستعراض خطط الإنجاز، وإدارة مخاطر البرامج، وتعزيز انسيابية العمل والمرونة في الجهاز الحكومي.

وتضم قائمة البرامج ما يلي:

مستمر وفعال، ومراعاة أي مؤثرات سلبية على الاقتصاد الكلي أو مستوى الدخل والخدمات في كل المراحل التي يمر بها مسار التنفيذ.

كما تم تحديد آلية واضحة للمساءلة عن كل برنامج والأهداف الاستراتيجية المباشرة وغير المباشرة المرتبطة به، وفهم العلاقة بين مختلف الأهداف وإدارتها من خلال لجان للبرامج يرأسها وزراء وأعضاء مختصون من مختلف الجهات ذات العلاقة بالبرنامج، ويخضع أداؤهم لمراقبة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وتجري مساءلتهم وفق آليات الرقابة والتقييم المستمر، والتصعيد في حال الحاجة.

وتتم تشكيل فرق الرؤية الاستشارية المكونة من خبرات وكفاءات وطنية من القطاع

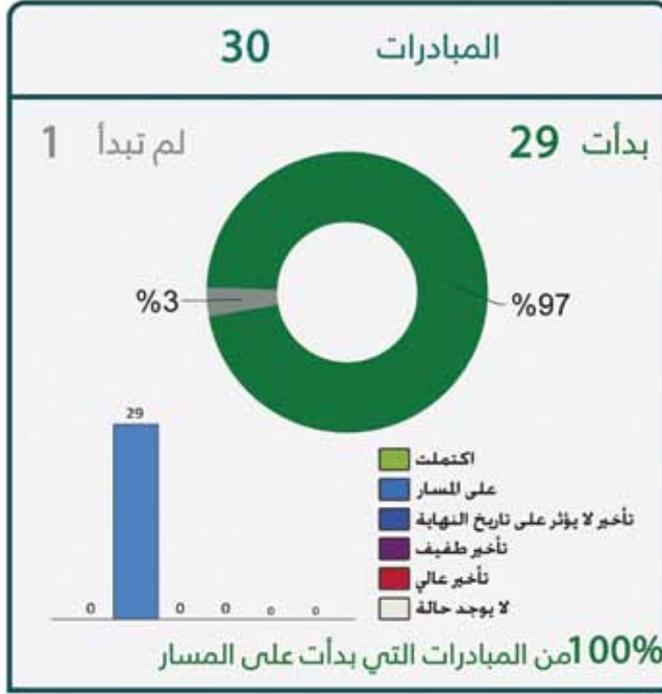


- برنامج ريادة الشركات الوطنية: تحفيز أكثر من ١٠٠ شركة وطنية لديها فرص واعدة في الريادة الإقليمية والعالمية والعمل على تعزيز وترسيخ مكانتها مما ينعكس إيجاباً على صورة المملكة ومكانتها الاقتصادية، كذلك، سيسهم هذا البرنامج في رفع المحتوى المحلي، وتنويع الاقتصاد، وإنماء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد المزيد من فرص العمل.
- برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية: تنمية الصناعة، والمحتوى المحلي مثل (الطاقة المتجددة، الصناعات العسكرية) والصادرات والتعدين والطاقة وميزان المدفوعات والتقنية والقوى العاملة الروبوتية، ويتضمن ذلك تحسين البنية التحتية ودعم الصادرات وتطوير الخدمات اللوجستية اللازمة لتصبح المملكة منصة صناعية ولوجستية مميزة بين القارات الثلاث، ويمكن هذا البرنامج أيضاً من خلق فرص عمل واعدة للشباب.
- برنامج صندوق الاستثمارات العامة:

- الفاعل في تحسين اقتصاديات القطاع.
- برنامج تحسين نمط الحياة: تحسين نمط حياة الفرد من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن والمقيم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والأنماط الأخرى الملائمة التي تسهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية.
- برنامج تعزيز الشخصية السعودية: تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفؤل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة اقتصادياً وقيماً ووقايته من المهددات الدينية والاجتماعية والثقافية والإعلامية سيلعب هذا البرنامج - بالإضافة لما سبق - دوراً جوهرياً في تصحيح الصورة الذهنية للمملكة خارجياً.

- برنامج الإسكان: توفير حياة كريمة للأسر السعودية من خلال تمكينهم من تملك منازل تتماشى مع احتياجاتهم وقدراتهم المالية، ويتضمن كذلك تطوير القطاع السكني والإنشائي بأحدث تقنيات البناء مثل (تقنيات بناء ثلاثية الأبعاد)، وتعظيم الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص، مما يؤدي إلى خلق مزيد من فرص العمل، وتمتين القاعدة الاقتصادية للمملكة.
- برنامج خدمة ضيوف الرحمن: إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة على أكمل وجه والعمل على إثراء وتعميق تجربتهم من خلال تهيئة الحرمين الشريفين، وتحقيق رسالة الإسلام العالمية، وتهيئة المواقع السياحية والثقافية، وإتاحة أفضل الخدمات قبل وأثناء وبعد زيارتهم مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وعكس الصورة المشرفة والحضارية للمملكة في خدمة الحرمين الشريفين، كذلك سيمثل هذا البرنامج - بالإضافة لما سبق - لبنة لتأكيد علاقة القطاع الخاص ودوره

## وزارة الحج والعمرة



برنامج التحول الوطني 2020

### ٣٠ مبادرة لوزارة الحج والعمرة بدأت بنسبة

تحقق بلغت (٩٧٪)

في الحدود المتوقعة للسنة المالية ١٤٢٨-١٤٣٩هـ حيث تبلغ الاعتمادات الإجمالية لهذه السنة (٤٨,٨) مليار ريال، فيما تبلغ التكاليف الكلية الرأسمالية (٧٤,٩) مليار، في الوقت الذي تبلغ فيه التكاليف الإجمالية لخمس سنوات (٢٧١,٩) مليار ريال.

وقد أوضح التقرير حالة التطور في كل وزارة وهيئة مشتركة في برنامج التحول الوطني خلال العام الماضي، ومنها وزارة الحج والعمرة حيث بلغ عدد مبادراتها ٣٠ مبادرة منها ٢٩ مبادرة بدأت بالفعل بنسبة (٩٧٪)، ومبادرة واحدة فقط لم تبدأ بما نسبته (٣٪) من إجمالي المبادرات.

سيسهم هذا البرنامج في تعزيز جذب المستثمر الأجنبي المباشر، وتحسين ميزان المدفوعات.

### التقرير الأول

ومن ناحية أخرى، صدر يوم ١٩ مارس المنقضي التقرير الأول لحالة "برنامج التحول الوطني"، والذي أشار إلى الخطط التفصيلية للبرنامج تضمنت ٧٥٥ مبادرة، منها ٦٤٠ مبادرة تم استلامها (٥٢٩ خطة تم إقرارها، و١١١ خطة جاري العمل على إقرارها)، و١١٥ لم يتم استلامها.

ووفقاً للتقرير، فإنه تم التوصل إلى توصية

تعزيز دور صندوق الاستثمارات العامة في كونه المحرك الفاعل خلف تنوع الاقتصاد في المملكة وتطوير قطاعات استراتيجية محددة من خلال تنمية وتعظيم أثر استثمارات الصندوق وجعله أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم، وتأسيس شركات اقتصادية وطيدة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي.

برنامج الشراكات الاستراتيجية: بناء وتعميق الشراكات الاقتصادية الاستراتيجية مع دول الشراكة الأساسية ولقدرتها على المساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ إضافة إلى العلاقات الاستراتيجية في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المنطقة من خلال تسهيل تنقل الناس والبضائع ورؤوس الأموال بشكل أكثر سلاسة بهدف تقوية وتوسيع القطاعات الاقتصادية المختلفة واستحداث قطاعات جديدة وتوطيد المعرفة وتنويع مصادر الدخل وزيادة تأثير المملكة إقليمياً وعالمياً عبر عقد صفقات كبرى ونوعية للاقتصاد.

برنامج تطوير القطاع المالي: رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي (بأن يصبح سوق المال السعودي الرئيسي في الشرق الأوسط) والعالمي (بأن تصبح السوق السعودية من أهم عشر أسواق عالمية) وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر دخله ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة والبنوك وشركات التأمين) لتميز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

برنامج التخصيص: تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات وإتاحة الأصول الحكومية أمامه مما يحسن جودة الخدمات بشكل عام (على سبيل المثال: الصحة والتعليم والبلدية) وتقليل تكاليفها وبعيد تركيز الحكومة على الدور التشريعي والتنظيمي المنوط بها والمتوافق مع توجه (رؤية ٢٠٣٠) كذلك



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين . .

## ولي العهد يفتح الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، افتتح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا رئيس لجنة الإشراف العليا على معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة مساء يوم ١٤ شعبان ١٤٣٨هـ الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، وذلك في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

المدينة المنورة - "الرسالة"

والحلول التطبيقية.

### محاور الملتقى

يذكر أنه شارك في أعمال الملتقى لهذا العام صفوة من باحثي الجامعات السعودية، والعاملين المختصين بالأجهزة الحكومية والأهلية، بلغ عددهم (أكثر من ٢٠٠ باحث ومشارك) قدموا خلاصة خبراتهم، في المجالات المتعلقة بمحاور الملتقى بواقع (٤٦) بحثاً وورقة عمل مقسمة على (٨) جلسات، إضافة إلى (٦٦) ملصقاً علمياً جميعها تم تحكيمها ونشرها في السجل العلمي للملتقى، علماً بأن محاور الملتقى شملت دراسات الإدارة والاقتصاد وفقه الحج والعمرة، ودراسات الصحة والبيئة، إلى جانب محوري التوعية والإعلام، والدراسات العمرانية والهندسية، إضافة إلى محور تقنية المعلومات وتطبيقاتها، وآخر تم فيه مناقشة التجارب والخبرات ومشاركة المجتمع في تطوير الخدمات.

نيابة عن منسوبي المعهد، والباحثين المشاركين في الملتقى، رحب فيها بسمو ولي العهد وبضيوف الملتقى، مبيناً أن الملتقى الذي يقام سنوياً بالتناوب بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - دعماً ومساندة للبحث العلمي الهادف، يأتي استمراراً للرسالة السامية التي تؤدها حكومتنا الرشيدة، لتطوير المدينتين المقدستين وخدمة ضيوف الرحمن.

وأضاف أن معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بجامعة أم القرى، يفخر بقيامه بمهمة تطوير وتحسين بيئة الحج والعمرة والزيارة وتجويد الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من خلال البحث العلمي والدراسات المتخصصة، ضمن منظومة متكاملة من الجهود المباركة التي تقدمها الجهات الحكومية والأهلية لخدمة الحجاج والمعتمرين مسترشدين برؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها ذات العلاقة واضعين نصب أعيننا العمل على توظيف أحدث التقنيات

ولدى وصول سمو ولي العهد إلى مقر الحفل يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة، كان في استقباله معالي وزير الحج والعمرة وزير التعليم بالنيابة الدكتور محمد صالح بنتن، ومعالي مدير جامعة أم القرى المشرف العام على معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور بكري بن معتوق عساس، ومعالي مدير جامعة طيبة الدكتور عبدالعزيز السراني، وعميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور سامي برهمين، وكلاء معهد أبحاث الحج والعمرة.

وقد شاهد سموه والحضور عرضاً مرئياً عن إنجازات المعهد في تطوير منظومة الحج والعمرة والزيارة، بالإضافة إلى عرض عن الشراكات البحثية مع الجهات ذات العلاقة. ومن جانبه، ألقى د. سامي برهمين كلمة

## برئاسة ولي العهد

# لجنة الحج العليا تناقش استكمال مشروعات المشاعر المقدسة



رأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا - حفظه الله - في مكتب سموه بوزارة الداخلية يوم ٣٠ مارس الماضي اجتماع لجنة الحج العليا بحضور أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي أعضاء اللجنة.

الرياض - "الأهـلة"

وتطوير وتحسين الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في مختلف المجالات.

### مشروعات منجزة

وأفاد الحارثي بأنه جرى استعراض وتقييم ما تم إنجازه من مشروعات في المشاعر المقدسة في سبيل استكمال منظومة الخدمات المطورة للعناية بالحجاج والمعتمرين وتسهيل أدائهم مناسكهم بكل سكينة وأمن واطمئنان ومن ذلك تسهيل حركة ذوي الإعاقة في مشاعر الحج.

وفي ختام الاجتماع، اتخذت التوصيات اللازمة حيال ما جرت مناقشته من موضوعات بهذا الشأن لاستكمال الرفع بها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه -

### نجاح لافت

ونوه سموه خلال الاجتماع بما تحققت من نجاح متميز لموسم حج العام الماضي وما يستوجبه أداء هذا الواجب العظيم من مضاعفة الجهد وبذل المزيد من العناية والاهتمام بما سيقدم خلال موسم الحج لهذا العام من خدمات وتسهيلات لضيوف الرحمن وللمعتمرين والزوار والارتقاء بمستوى جودة ونوعية هذه الخدمات والتسهيلات.

أوضح ذلك معالي مستشار سمو وزير الداخلية أمين عام لجنة الحج العليا الدكتور ساعد العرابي الحارثي، مبيناً أنه جرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الصلة بشؤون الحج والحجاج ومتابعة مشروعات الحج

وأكد سمو ولي العهد في بداية الاجتماع أن رعاية حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة واطمئنان وتيسير رحلتهم الإيمانية إلى الأماكن المقدسة يأتي في ذروة اهتمام وعناية وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ومتابعته وحرصه المستديم وتطلعه الدائم نحو الارتقاء بمستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة لقاصدي الأماكن المقدسة طوال العام وفي مواسم الحج والعمرة على وجه الخصوص استشعاراً منه - رعاه الله - لقدسية وأهمية هذه الرسالة الإسلامية التي شرف الله بها هذه البلاد قيادة وشعباً.



## د. بنتن يفتح ورشة تطوير صناعة الحج والعمرة في مقر غرفة مكة:



افتتح معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن يوم ١٧ جمادى الآخرة الماضي ورشة تطوير صناعة الحج والعمرة في الغرفة التجارية والصناعية في مكة المكرمة.

مكة المكرمة - "الرياض" -



كما التقى معاليه رئيس وأعضاء الغرفة التجارية والصناعية ورجال الأعمال في لقاء مفتوح بحضور منسوبي مؤسسات أرباب الطوائف (المطوفون - الوكلاء - الأدلاء - الزمامة)، وذلك في إطار استراتيجية وزارة الحج والعمرة في تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع القطاع الخاص وتطوير خدمات واقتصاديات الحج والعمرة، وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

### أولوية قصوى

وأوضح معالي وزير الحج والعمرة في بداية اللقاء أن حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - تولي تطوير قطاع الحج والعمرة وخدمة ضيوف الرحمن أولوية قصوى حيث تتصدر خدمة الحجاج والمعتمرين اهتمام القيادة، مشدداً على أهمية النهوض بخدمات الحجاج، وتأسيس صناعة متقدمة للضيافة العصرية في قطاع الحج والعمرة على أسس مهنية واقتصادية، وضرورة البدء في التحول في خدمات واقتصاديات الحج بما يتفق والمعايير الخدمية العالمية.

### شراكة استراتيجية

من جانبه، ثمن رئيس مجلس الغرفة التجارية والصناعية في مكة المكرمة ماهر ابن صالح جمال الشراكة الاستراتيجية الجارية بين وزارة الحج والعمرة وغرفة مكة، مثنياً للنمو الكبير الذي حدث في قطاع الحج والعمرة، مقدماً شكر الغرفة التجارية والصناعية في مكة المكرمة لمعالي وزير الحج والعمرة على اهتمامه بنمو اقتصاديات الحج والعمرة والاستماع لرجال الأعمال وعلى الشراكة الاستراتيجية بين غرفة مكة ووزارة الحج والعمرة لدعم الاقتصاد الوطني.

### القطاع الخاص

كما أكد د. بنتن أهمية دور القطاع الخاص في تطوير اقتصاديات وخدمات الحج والعمرة، ودور القطاع في توليد الوظائف في هذا القطاع الاستراتيجي؛ وتمكين الشباب السعودي من العمل في هذا القطاع، من خلال تنمية مهاراتهم وتأهيلهم.

كما شدد معالي وزير الحج والعمرة على أهمية تقديم صورة إيجابية عن الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن، وإثراء الرحلة الإيمانية لضيوف الرحمن.

# وزارة الحج والعمرة تعزز فعاليتها في مبادرة "خدمة الحاج شرف.. أمانة.. مسؤولية"



أطلقت وزارة الحج والعمرة مؤخراً برامج فعاليتها في مبادرة (خدمة الحاج شرف.. أمانة.. مسؤولية) من أجل تعزيز الأعمال الهادفة إلى تكريس ثقافة خدمة ضيوف الرحمن لدى المواطنين والمقيمين في منطقة مكة المكرمة، بما يتفق وأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك ضمن فعاليات ملتقى مكة الثقافي (كيف نكون قدوة؟).

جدة - "الأهلية"

في المظهر"، بجانب تعزيز ثقافة العمل التطوعي في خدمة ضيوف الرحمن، فيما تستهدف برامج وزارة الحج والعمرة منطلقات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ في تطوير خدمة الحاج والمعتمر، والتوعية بكيفية التعامل مع أدوات التقنية الحديثة لخدمة ضيوف الرحمن "تطبيقات الهواتف الذكية المخصصة لخدمات الحج والعمرة، التعامل مع الخرائط الرقمية، التعرف على المواقع الإلكترونية للجهات ذات العلاقة بالحج والعمرة وكيفية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الموجودة بها".

فيما تشمل مبادرة الوزارة برامج استقبال وتوديع الحجاج والمعتمرين في منافذ مكة المكرمة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، وميناء جدة الإسلامي، خلال أوقات متفرقة من مواعيد الوصول والمغادرة لضيوف الرحمن.

أسس منهجية وأساليب علمية، وفق حقائب تدريبية وتوعوية تتضمن برامج تعريفية عامة عن مكة المكرمة، تشمل فضائلها ومقوماتها الدينية والتاريخية والحضارية، والمؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في منظومة الحج والعمرة ونبذة عامة عن نشأتها ومهامها، وملامح عامة عن أهم مشروعات التحول الوطني ذات الصلة بتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بهدف تنمية الجانب المعرفي لدى المتلقي وتعزيز حصيلته من المعلومات الهامة والصحيحة التي قد يحتاج إليها خلال تواصله وخدمته لضيوف الرحمن.

## ثقافة العمل التطوعي

وتتضمن المبادرة حقائب تدريبية وتوعوية تركز على أدبيات التعامل مع ضيوف الرحمن "الابتسام، الاحترام، الأمانة، أدب الحوار، القدوة الحسنة

وبآتي تنفيذ المبادرة عبر مجموعة من الفعاليات والبرامج من قبل العاملين في منظومة الحج والعمرة، عبر مؤسسات أرباب الطوائف، النقابة العامة للسيارات، شركات العمرة، شركات حجاج الداخل، شركات نقل الحجاج والمعتمرين، الموظفين الرسميين والموسمين في خدمة الحجاج، بالإضافة إلى عقد شراكات استراتيجية مع بعض الوزارات والأجهزة الحكومية والخاصة لتوسعة نطاق مشاركة أبناء البلد الأمين في هذه المبادرة.

## برنامج تدريبي

وتتضمن المبادرة برنامجاً تدريبياً بعنوان (خدمة الحاج شرف.. أمانة.. مسؤولية) موجها للمعلمين والمعلمات والكشافة بهدف توعية الطلاب والطالبات بخدمة ضيوف الرحمن حتى يتمكنوا من خدمة ضيوف الرحمن وفق



# مؤسسة جنوب آسيا تتلقى المزيد من خطابات الشكر المفعمة بالثناء والتقدير



الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية



الأمير د. فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم

استقبلت مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا في الأونة الأخيرة عدداً من خطابات الشكر التي تشيد بالمؤسسة ودورها في خدمة ضيوف الرحمن، فضلاً عن الإشادة بمجلة "الأهله" ودورها الكبير في إلقاء الضوء على أنشطة المؤسسة من جانب وعلى جهود الدولة - رعاها الله - لخدمة حجاج بيت الله الحرام من جانب آخر.

في السطور القادمة، نرصد بعضاً من خطابات الشكر التي طوقت عنق مؤسسة جنوب آسيا، فإلي التفاصيل..

إعداد: أسرة التحرير

مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم خطاب شكر إلى سعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج

## أمير القصيم

بتاريخ ١٤٢٨/٦/٩هـ، أرسل صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن



معالي د. عبدالفتاح بن سليمان مشاط

## أميرا "الشرقية" و"القصيم" ومديرا جامعتي جدة والقصيم يشيدون بمجلة "الأهلة"

جنوب آسيا جاء فيه:

"تلقينا خطابكم المرفق به نسخة من العدد (٢٠) من مجلة "الأهلة" الصادرة عن مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا، ونحن إذ نشكركم على هذا الإهداء نسأل الله العلي القدير أن يسدد خطاكم لما فيه خير حجاج بيت الله الحرام.

ويسرنا إهداءكم نسخة من العدد الأخير من مجلة إمارة القصيم (القصيم)".

### أمير المنطقة الشرقية

ومن جانبه، أرسل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بتاريخ ١٤٢٨/٦/١٧هـ خطاب شكر إلى د. رأفت بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة، جاء فيه ما يلي: "تلقينا إهداءكم لنا نسخة من العدد (٢٢) من مجلة (الأهلة) الثقافية الإعلامية الفصلية والتي تصدر عن المؤسسة في عامها الثاني عشر. أشكركم على هذا الإهداء، متمنين لكم التوفيق والسداد".

### مدير جامعة القصيم

فيما أرسل معالي الدكتور عبدالرحمن ابن حمد الداود مدير جامعة القصيم بتاريخ ١٤٢٨/٥/٢٢هـ خطاب شكر إلى رئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا قال فيه: "تلقيت نسخة من العدد (٢٢) من مجلة (الأهلة)، وإذ أشكر لكم ذلك، فإنني أسأل الله لكم التوفيق والسداد. كما



معالي د. عبدالرحمن بن حمد الداود

أفيدكم بأنه قد تم إيداعه بمكتب الجامعة ليستفيد منه المهتمون ورواد المكتبة".

### مدير جامعة جدة

كما تلقت د. رأفت بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة بتاريخ ١٤٢٨/٦/٩هـ خطاب شكر من معالي مدير جامعة جدة الدكتور عبدالفتاح بن سليمان مشاط، جاء فيه: "جامعة جدة تهدي سعادتكم أطيب

تحياتها وتقديرها، وإشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٩٧ بتاريخ ١٤٢٨/٤/١٠هـ والمرفق به العدد الثاني والثلاثون من مجلة (الأهلة) الصادرة عن مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا. أشكر سعادتكم على هذا الإهداء وبارك لكم جهودكم البناءة والمثمرة وجميع العاملين معكم في إعداد هذه المجلة، ونسأل الله لنا ولكم العون والسداد".



لمناقشة استعدادات موسم حج ١٤٣٨هـ..

## مؤسسة جنوب آسيا تعقد اللقاء المفتوح الأول لرؤساء مكاتب الخدمة الميدانية

بكم ولا شك أننا في مجلس إدارة المؤسسة نفخر كثيراً وفي مجتمع أمة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا بالالتفاف الكبير الذي يراه المجلس منكم شخصياً فأسال الله عز وجل أن يوفقنا ويوفقكم جميعاً لما شرفتم به وشرفنا به من الله سبحانه وتعالى في خدمة ضيوف الرحمن.

### اللقاء الأول

واستطرد الدكتور بدر في حديثه قائلاً إن هذا اللقاء يعتبر اللقاء الأول في سلسلة لقاءات الترتيب والتنسيق والتشاور وتبادل وجهات النظر والتخطيط لموسم حج

وقد بدأ الدكتور رأفت بدر حديثه مرحباً برؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومقدماً لهم الشكر والتقدير على تلبية الدعوة لحضور هذا اللقاء الأخوي المفتوح من مطوفين وأبناء مطوفين وقال في بداية هذا اللقاء: يسرني بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس إدارة المؤسسة أن أشكر المولى عزوجل على ما أنعم به علينا من نعمة شرف خدمة الحجاج وما كتبه لنا ولكم من توفيق وسداد في تنفيذ فعاليات الخطة الزمنية لحق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية للسنوات الأربع القادمة.. ونبارك للجميع هذا الشرف العظيم الذي كتبه الله لكل واحد منكم.. ومبارك لنا

عقد سعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا بحضور نائبه المهندس هشام بن عبدالرحمن شلي وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة، اللقاء الأول المفتوح لرؤساء مكاتب الخدمات الميدانية الوجدد بالمؤسسة لمناقشة الاستعدادات لموسم الحج لهذا العام ١٤٣٨هـ.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى



د. رأفت بدر:

## "روح الفريق الواحد" . طريق مؤسستنا لتحقيق النجاحات المتواصلة

### التنسيق جار مع وزارة الحج والعمرة لاستلام أراضي منى وعرفات

الأسبوع الماضي في إعداد وتجهيز نظام الشؤون الإدارية وفي اليومين القادمين سنقوم بافتتاح الصفحة الخاصة باختيار أعضاء المكاتب وسوف نحضن الجميع في هذه العضوية، فمجلس الإدارة مثل ما كان هدفه قبل المناقشات أن يكون أكبر عدد يعمل معنا، فتحن أيضاً نقول لازلنا نريد أن نلم بعضنا بعضاً وأن نعمل سوياً والذي يوفقه الله للعمل نرحب به للعمل معنا من إخواننا المطوفين أو أبناء المطوفين الذين شاءت إرادة الله ألا يفوزوا في منافسة إدارة المكاتب الميدانية ولكن رؤساء المكاتب الجدد قادرون على احتضان هؤلاء للعمل معهم في المكاتب وقد سبق وأن عقدت مع هؤلاء لقاء وأوضحنا لهم ذلك، وكما قلت نظام الشؤون الإدارية بدأ العمل وبدأنا التواصل عن طريقه ونرجو منكم الحرص كل الحرص على الدخول على هذا النظام بشكل يومي عن طريق الموقع للاطلاع على الجديد فيه.

كما أنه سيتم تشغيل نظام اختيار المكاتب والذي سوف يكون مفتوحاً وكذلك نظام اختيار أعضاء المكاتب وسوف يتم إعطاء فرصة مدتها (٧٢) ساعة وسوف تكون أول مؤسسة تنتهي من تشكيل مكاتبها الميدانية، وبالنسبة لخطوط الهاتف، فقد تم التنسيق مع شركة الاتصالات بهذا الشأن ووردنا خطاب من الشركة

نقوم بخدمة حجاج دول جنوب آسيا إذاً علينا أن نتكاتف ونتعاون ونعمل بروح الفريق الواحد بحيث يكمل بعضنا البعض وأن نسخر جهودنا لخدمة هذا الحاج الذي يأتي خيرنا منه - بعد مشيئة الله عزوجل وتوفيقه وإرادته - لذا يجب أن نبذل قصارى جهودنا بكل ما أوتينا من مهنية واحترافية وإخلاص وتفان في العمل فאלله سبحانه وتعالى قدر وكتب وقدر لكل واحد منكم هذا مكتب رقم واحد وهذا مكتب رقم عشرة إلى آخره لكن في الأخير نحن نخدم ضيوف بيت الله الحرام لذا فهذه أمانة وأنتم أهل لحملها.

### مضاعفة الجهود

واستطرد الدكتور رأفت بدر أن العمل الدؤوب سيكون خلال الأشهر القليلة القادمة ولذا فلا بد من مضاعفة الجهود والاجتهاد في العمل وفيما يتعلق بالفوز في منافسات إدارة المكاتب الميدانية فالذي لم يحالفه الحظ بالفوز في تلك المنافسة فسوف يكون معنا في موسم الحج في أي عمل يريده في مكاتب الخدمة الميدانية أو لجان العمل في المؤسسة ورؤساء المكاتب الجدد يرحبون بذلك وهم خير معين لنا في هذا العمل.

### تشغيل الأنظمة

وبين الدكتور رأفت أن النظام سيعمل خلال اليومين القادمين وقد بدأنا من

١٤٣٨هـ، وقبل أن أنطلق في حديثي هذا أحب أن أهنئ الجميع على ما بذلوه من جهود موفقة في موسم الحج الماضي وعلى النجاح الكبير الذي تحقق للخطة التشغيلية للمؤسسة في ذلك الموسم والذي لم يكن ليحصل لولا توفيق الله عزوجل، ثم بدعم حكومتنا الرشيدة - حفظها الله - وما بذلناه من تحديات كبيرة حتى تحقق هذا النجاح ونأمل في موسم حج هذا العام أن نحقق نجاحات كبيرة وأن يكون موسماً موفقاً ومباركاً بتوفيق الله ثم بجهودكم أنتم إخواني الأفاضل... فتحية لكل واحد منكم على ما بذلتموه من جهود.

### الإخلاص والتفاني

وواصل الدكتور بدر حديثه قائلاً: نحن مطوف في حجاج جنوب آسيا الحمد لله معروف عنا التفاهم والترابط والإخلاص والتفاني والعمل بروح الفريق الواحد في خدمة حجاج المؤسسة ونريد أن نكون كما كنا وسنكون كذلك - إن شاء الله تعالى - إخواناً متعاضدين كتفاً بكتف ويدا بيد، ونحن في مجلس الإدارة نعدكم أن نكون مع الجميع في صف واحد وفي ظهر كل واحد منكم، في نفس الوقت نريد منكم أن تكونوا معنا في نفس المنهجية والأسلوب والتعامل، فمن بينكم أناس أساتذة لنا، وآخرون إخواننا في الله، لكن الشيء الوحيد الذي يبيننا أننا جميعاً

## ضرورة الالتزام بالهوية البصرية الموحدة للمؤسسة . . وبطاقات موحدة للمنظمين قريباً



تم تعميمه عن طريق الشبكة وفيه جميع المعلومات فعليكم الاطلاع عليه في الموقع وإنهاء موضوع تركيب الخطوط الهاتفية مبكراً.

كما أن الشيء الجديد الذي نريد أن نعمل عليه أو الشيء الجديد في الموسم كله.. مواصلة ومتابعة إيصال الحافلات من المطار إلى عمائر سكن الحجاج مباشرة والذي بدأ العمل به من موسم حج العام الماضي وسيستمر العمل به في موسم حج هذا العام.

### الحافلات في المشاعر

وبين الدكتور بدر أن نظام الحافلات في مناطق المشاعر المقدسة في موسم حج هذا العام سوف يكون بأسلوب آخر مختلف عن أسلوب المواسم الماضية حيث ستكون النقابة العامة للسيارات هي المسؤولة عن توزيع الحافلات وهناك إجراءات وورش عمل ستتم إقامتها في هذا الشأن للتوضيح حتى تكون مؤسستنا هي المؤسسة الرائدة في تطبيق هذا النظام الجديد الذي صدر بتوجيهات من معالي وزير الحج والعمرة.. وقد عقدنا عدة اجتماعات مع النقابة حول هذا الموضوع وسيكون إصدار الاعتماد من النقابة التي ستقوم بتحويله على الشركات، ومكاتب الخدمة ستأتيها الحافلات بمجرد طلبها عبر النظام دون الذهاب للشركات، ونفس الطريقة في أيام النفرة من منى إلى عرفات ومن عرفات إلى مزدلفة فمنى حتى يوم ١٢/١٢/١٤٢٨هـ، علماً بأن الحافلات سوف تكون بمرشديها.

### تجهيزات مكاتب الخدمة

وأشار رئيس مجلس إدارة المؤسسة إلى أن لجان المراقبة التابعة للمؤسسة بدأت من الأسبوع الماضي القيام بجولات ميدانية للوقوف على مكارم مكاتب الخدمة الميدانية لمتابعة تجهيزاتها، وعلى المكاتب التي لم تتمكن من إكمال تجهيزاتها المسارعة في ذلك لتكون جميع المكاتب قد اختارت مواقعها وانتهت من تجهيزاتها بالكامل وسوف تكثف لجان المراقبة والمتابعة جولاتها الميدانية على مكارم هذه المكاتب للتأكد من مدى جاهزيتها.

### أراضي المشاعر

كما أشار د. بدر إلى أن هناك تنسيقاً مع وزارة الحج والعمرة بشأن تحديد موعد لاستلام أراضي منى وعرفات وسوف يتم فور استلامها العمل عليها، ومن ثم توجيه الدعوات لکم لتوزيع مواقع هذه الأراضي عليكم كالمعتاد في كل موسم.

### الهوية البصرية

وتحدث الدكتور رأفت بدر عن أهمية الاهتمام بالهوية البصرية للمؤسسة والتي تشمل الشعار والظروف والمطبوعات.. فلا بد أن تكون هذه الهوية موحدة وعدم وجود اختلاف فيها لأن المؤسسة لن تعتمد ذلك وتؤكد أهمية الالتزام بالهوية البصرية

### الخدمات الإضافية

كما نبه الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر مكاتب الخدمة الميدانية بعدم التعاقد مع أي خدمات إضافية خارج نطاق الشريحة لأن المؤسسة لديها دراسة سوف تنتهي خلال أسبوع توضح ما هي الخدمات الإضافية التي يمكن تقديمها في منى أو في عرفات، ووزارة الحج والعمرة لا تطلبنا بأي خدمات إضافية غير الشريحة وقد أصبح عندنا خدمات أساسية، علماً بأن الخدمات الإضافية فوق الشريحة، مطلوب وضعها في النظام حتى تتم مراقبتها سواء من قبل مراقبي المؤسسة أو من الجهة الإشرافية (وزارة الحج والعمرة) وسوف يتم عبر النظام توضيح تفاصيل كاملة عن الخدمات الإضافية.

### المسار الإلكتروني

وأشار الدكتور بدر إلى أنه عند تفعيل نظام المسار الإلكتروني للحج سوف تدخل مكاتب شؤون الحجاج في النظام لتفعيل المنظمين ونحن سوف نتيح نظامنا للمنظمين لاختيار المكاتب على غرار ما حدث في العام الماضي وكذلك الشريحة التي يريدونها والخدمات الإضافية التي يرغبون فيها والسعر المقابل لهذه الخدمة.

المحافظة على سلامة الحجاج وأمنهم والحرص على تكثيف الحراسات الأمنية في المشاعر المقدسة وذلك على مدار الساعة والإبلاغ عن أي عمل مريب أو شكوك فيه وإعطاء هذا الموضوع عناية كبيرة فبلادنا مستهدفة في أمنها فلا بد من التلاحم مع رجال الأمن والتعاون معهم والإبلاغ عن أي شكوك والحرص واليقظة والبُعد عن كل شيء قد يُسيء - لا قدر الله - بأي شكل من الأشكال لهذه البلاد وهذه مسؤولية أمام الله وأمام ولاة أمرنا - حفظهم الله - فالجميع هم عيون ساهرة للحفاظ على أمن واستقرار هذه البلاد المباركة وأمن وراحة ضيوف الرحمن.

وتحدث الدكتور رأفت بدر عن موضوع الإعاشة في المشاعر المقدسة وشدد على رؤساء المكاتب والمسؤولين عن الإعاشة بضرورة الترتيب لهذا الموضوع من الآن والإعداد والتجهيز له والتعاقد مع المختصين في تقديم التغذية والاطلاع على النظام الخاص بذلك على موقع المؤسسة الإلكتروني مع أهمية الحرص على سلامة الوجبات المقدمة للحجاج والالتزام بالاشتراطات الصحية التي يقدمها المختصون في المؤسسة المشرفة على موضوع الإعاشة.

### مستحقات الأفراد

كما طالب الدكتور رأفت بدر رؤساء المكاتب بصرف مستحقات الأفراد الذين يتعاقدون معهم في الموسم فوراً وعدم تأخيرها والالتزام ببندود العقود المبرمة معهم وإذا كان هناك مشكلة مع هؤلاء يجب إبلاغ المسؤولين في المؤسسة منذ بدايتها لإيجاد الحلول المناسبة لها.

### الأسئلة والاستفسارات

بعد ذلك، تم فتح باب الحوار بين رؤساء مكاتب الخدمات الميدانية وبين رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت ابن إسماعيل بدر والذي أجاب عنها بكل شفافية ووضوح وصراحة.



المقدسة نظراً لتأكيد المسؤولين في وزارة الحج والعمرة والجهات الأخرى ذات العلاقة بأهمية إعطاء هذه المواضيع جُل عنايةتكم واهتمامكم بحيث يتم تفويج حجاج المؤسسة إلى محطات القطر ومنشأة الجمرات حسب الخطة الموضوعة لذلك وأمل الاهتمام بهذا الموضوع وإعطاء الأولوية من ضمن برامج أعمال موسم حج هذا العام وحسن اختيار المرشدين الذين يراقبون الحجاج من المكاتب إلى محطات القطر أو من المكاتب إلى منشأة الجمرات.

### الأمن الأمنية

وتطرق الدكتور رأفت بدر إلى موضوع

للمؤسسة والموجودة على الموقع الإلكتروني لها سواء من ناحية الشعار أو حجم الخط والمسافة التابعة لشعار المؤسسة والمكتب.

كما بين الدكتور رأفت أن هناك بطاقات موحدة سوف تصدرها المؤسسة للمنظمين، كما سيتم بعد العودة من إجازة عيد الفطر المبارك إصدار بطاقات موحدة لجميع العاملين في المكاتب من الأعضاء والموظفين وأصحاب العقود لتكون بمقاسات موحدة.

### التفويج والقطر

وأكد الدكتور بدر على ضرورة الاهتمام بخطة التفويج إلى منشأة الجمرات وإلى محطات القطر في المشاعر



## بحضور المهندس عقاد وبدر والمؤنس بمقر المؤسسة؛ ١٤٠ مجموعة خدمة تحصد الامتياز لخدمة حجاج جنوب آسيا

### كلمة د. رأفت بدر

وقد بدأت الجلسة بأي من الذكر الحكيم تلاها القارئ الشيخ عبدالحليم أمجد، ثم ألقى سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت إسماعيل بدر كلمة رحب فيها بسعادة وكيل وزارة الحج والعمرة المساعد لشؤون الحجاج المكلف المهندس محمد أحمد عقاد وشكره على تشريفه هذا الاجتماع، كما شكر المستشار القانوني للمؤسسة الأستاذ محمد المؤنس

برعاية سعادة وكيل وزارة الحج والعمرة المساعد لشؤون الحجاج المكلف المهندس محمد أحمد عقاد وبحضور سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبه المهندس زكي عمر حريري والمهندس هشام عبدالرحمن شلي وأعضاء مجلس الإدارة والمستشار القانوني للمؤسسة الأستاذ محمد المؤنس ورؤساء المجموعات المتضامنة التي تقدمت بعطاءات المنافسة، تم مساء الاثنين ٢٠ رجب الماضي بقاعة المحاضرات الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة عقد جلسة لفتح عطاءات حق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة للفترة من عام ١٤٣٨ - ١٤٤١هـ.

متابعة - أحمد الأحمد



## المطوفون حصلوا على الامتياز لمدة ٤ سنوات ابتداءً من موسم حج ١٤٣٨هـ

على الحضور وكذلك شكر جميع مطوفي المؤسسة ورؤساء المجموعات المتضامنة على تعاملهم مع هذه المناسبة والحرص على حضورها في اطار دعمهم ومؤازرتهم لكل فعاليات وأنشطة المؤسسة، وقال إن هذا الشكر بالأصالة عن نفسه ونيابة عن زملائه أعضاء مجلس الإدارة، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة انتهى للتو من الاجتماع الذي تم عقده لمناقشة جميع الأمور التي قد تواجهها في اجتماع فتح العطاءات هذه الليلة وفي إطار حرص المؤسسة على تحقيق

المؤنس بأرقام سرية تخول لهما الدخول على النظام وإدخال الحدين الأعلى والأدنى للعطاءات والبرنامج الذي سنسير

مبدأ الشفافية والصراحة والوضوح فقد تم تزويد وكيل وزارة الحج والعمرة المساعد ومستشار المؤسسة الأستاذ محمد



## د. رأفت بدر: المؤسسة حققت مبدأ الشفافية والوضوح

عليه هذه الليلة أمام الإخوان أعضاء مجلس الإدارة الأستاذ خالد رمضان والمهندس نبيل أكبر والأستاذ مازن أصغر وسيتم فتح المطاريق أمام الجميع بكل شفافية ووضوح والكاميرات ستوجه على غلاف كل ظرف لتشاهدوا اسم كل مجموعة ورقمها بعد ذلك سيتأكدون من الأربعة أشياء التي ذكرناها وهي الشيك، والاتفاقية والعرض والموقع ومن ثم سيتم تسليمها لسعادة نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة للتأكد من عدم وجود أي طمس أو أشياء تستحق النظر فيها ومن ثم سيتم إدخالها عن طريق أجهزة المساحات الضوئية الموجودة أمام الأشخاص الثلاثة أعضاء مجلس الإدارة، وسيتم فتح مطاريق العطاءات جميعها وإدخالها في النظام بعد ذلك سيدخل كل من سعادة الوكيل وسعادة المستشار القانوني الحد الأدنى والحد الأعلى لفتح نظام الترسية، بعد ذلك سيتولى الدكتور يحيى محبوب عضو مجلس الإدارة والمسؤول عن الآلية ترسية الشرائح الخدمية على مكاتب الخدمة كل جهة بجهتها.

### عرض مرثي

بعد ذلك، قدم الأستاذ عمر أكبر عرضاً مرثياً عن الأشياء التي ستحصل في برنامج فتح العطاءات حتى يكون الجميع على دراية وعلم بالأشياء التي ستحصل أثناء هذه الجلسة حيث قدم الأستاذ أكبر عرضاً موجزاً عن ذلك أمام الحضور.

### سلامة المستندات

وكانت لجنة فتح العطاءات قد تأكدت من سلامة المستندات واكتمالها أمام الحضور حيث تقدمت (١٧٢) مجموعة متضامنة لحق الحصول على امتياز إدارة (١٤٠) مكتباً للخدمات الميدانية وانسحبت مجموعتان قبل فتح المطاريق وهناك مجموعة لم تستطع اكمال المشاركة في العطاءات لنقص أوراق ملفها وفي النهاية تمت الترسية على العطاء الأدنى ضمن الحدين الأعلى والأدنى.

### فتح العطاءات

وفي نهاية لقاء فتح عطاءات حق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية للفترة من عام ١٤٢٨هـ إلى عام ١٤٤١هـ، ثم ألياً إعلان النتائج حيث حازت (١٤٠) مجموعة متضامنة من مطويي المؤسسة على امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة للسنوات الأربع القادمة بعد الانتهاء من فتح المطاريق التي احتوت على عطاءات المنافسة.

## بيان بأسماء المطوفين وأبناء مطوفين الذين وفقوا لنيل حق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية للأربع السنوات القادمة (١٤٣٨ \_ ١٤٤١)

رقم المكتب	اسم رئيس المكتب	رقم المكتب	اسم رئيس المكتب	رقم المكتب	اسم رئيس المكتب
١	خليل محمد ربيع أحمد فارسي.	٤٨	فوزي حبيب عبيد الرحمن حافظ.	٩٥	جميل عدنان جميل رمضان.
٢	أيمن سراج عمر أكبر.	٤٩	عبد الوهاب حامد عبد الرحمن إبراهيم بدر.	٩٦	خالد عبد الرحمن محمد أمجد.
٣	حسين حيدر حسن شيخ جمل الليل.	٥٠	طلال محمد حسن يوسف غزاوي.	٩٧	فيصل عبد العزيز عبد الرحيم مياجان.
٤	محمد محمود برهان كوشك.	٥١	محمد منصور محمد غزاوي.	٩٨	بندر محمد عبد الوهاب معلم.
٥	اسحاق عبد الله عبدي الحسين.	٥٢	وجدي محمد مكي عبد المنان شودي.	٩٩	حسن حسن عبد الكريم نوري.
٦	عاصم عبد الرحمن عبد الله مير عالم.	٥٣	عبد الرحمن سمير عبد الرحمن إبراهيم سقاط.	١٠٠	عبد الرحمن عبد الله أحمد وهيبي.
٧	رياح فؤاد عبد الله أكبر.	٥٤	ممدوح محمد أمين عبد الرزاق محبوب.	١٠١	أسامة حسن عبد الرزاق نعمت خان.
٨	زكريا سليمان عبد الوهاب قمر الدين.	٥٥	موفق عمر إبراهيم أزهري.	١٠٢	عبد الواحد عبد الصمد عبد اللطيف قاري.
٩	زهير إبراهيم محمود محمد حسين.	٥٦	باسم حسين مصطفى أصغر.	١٠٣	سامي محمد سعيد عبد الرزاق محبوب.
١٠	رشاد عبد المقتدر إسكندر.	٥٧	طلال عبد الرزاق محبوب محبوب.	١٠٤	زهير سعيد أحمد سعيد مساوي.
١١	أسامة عبد الله أحمد دانش.	٥٨	أسامة عبد الرحيم أحمد رضاني.	١٠٥	هيثم درويش أحمد عبد الله رضاني.
١٢	إياد عبد الله أمين محمود مؤذن.	٥٩	محمد إبراهيم عمر إبراهيم أزهري.	١٠٦	انعام عبد الهادي عبد الحفيظ مياجان.
١٣	حسين اسحاق حسن بن يوسف.	٦٠	نضال فؤاد أحمد حريري.	١٠٧	سعيد أحمد محمد سعيد سقطي.
١٤	هشام أحمد محمد بنجابي.	٦١	عدنان إسماعيل محمد مولوي.	١٠٨	أسامة عبد الهادي عبد الحفيظ مياجان.
١٥	وليد ذاكر شاكر إسكندر.	٦٢	علاء محمد محمد محمود.	١٠٩	عاطف حسن إسماعيل حافظ إبراهيم.
١٦	وائل عمر محمد مير عالم.	٦٣	عبد الله فيصل أحمد حريري.	١١٠	صالح عمر مصطفى عباس حريري.
١٧	أيمن محمد يحيى دانش.	٦٤	وديع هاشم محمد مكي المرزوقي الكتبي.	١١١	عبد الله محمد مكي عبد الله سلتني.
١٨	هشام سراج عمر أكبر.	٦٥	محمد إسماعيل محمد مرزا.	١١٢	حسين عبد اللطيف محمد علي محمود.
١٩	ماهر عبد المقتدر إسكندر.	٦٦	عاطف محمد عبد المقتدر إسكندر.	١١٣	هاني صديق أحمد مدراسي.
٢٠	هاشم عبد الرحمن هاشم شلي.	٦٧	سمير عمر مصطفى عباس حريري.	١١٤	فريد محمد أحمد عبد الرحمن حافظ.
٢١	خليل عمر عبد القادر إسكندر.	٦٨	مجدي عمران محمد أمين كاتب.	١١٥	عدنان محمد عزيز الرحمن عزيز الرحمن.
٢٢	فيصل عبد العزيز أحمد مراد المهنا.	٦٩	عبد الله هاشم سيدوه جمل الليل.	١١٦	فيض محمد الياس يحيى محبوب.
٢٣	أحمد مفتوح أحمد سليم الدين منشي.	٧٠	عماد حسن محمد غزاوي.	١١٧	محمد عبد الله محبوب شيخ جمل الليل.
٢٤	حسن علي حسن أكبر.	٧١	نبيل حسين حسن غزاوي.	١١٨	جمال عثمان سليمان أكرم خان.
٢٥	أمجد فؤاد محمد أمين كاتب.	٧٢	عبد العزيز سراج محمد حسين.	١١٩	يوسف محمد علي يوسف أكرم الدين حافظ.
٢٦	معتصم محمود عبد الله مير عالم.	٧٣	عبد الرحمن طلعت محمد عبد الشكور.	١٢٠	باسم برهان إبراهيم محمد كاظم.
٢٧	زكي محمد الياس يحيى محبوب.	٧٤	وديع أحمد عبد الرزاق محبوب.	١٢١	نايف نجيب عبد الحميد خان.
٢٨	أحمد عبد الوهاب أحمد رضاني.	٧٥	سمير عبد الصمد عبد الكريم مياجان.	١٢٢	محمد علي أكرم خان.
٢٩	أويس عبد الباقي عبد الهادي إسكندر.	٧٦	وجدي حسن محمود قبو.	١٢٣	عبد الرحمن فيصل عبد الرحمن بدر.
٣٠	محمود كمال محمود حسين ناصر.	٧٧	هاني عبد العزيز أحمد دانش.	١٢٤	أيمن جميل محمد صالح مير عالم.
٣١	أحمد محمد أحمد صباغ.	٧٨	طلال مفتوح سراج قضاة.	١٢٥	صلاح الدين يحيى أمير سليماناني.
٣٢	وهيب إسماعيل إبراهيم بدر.	٧٩	محمد صالح محمد مير عالم.	١٢٦	عدنان محمد طاهر عبد العزيز سفير الدين.
٣٣	يحيى حسن يحيى كتوعه.	٨٠	هشام عبد الحق عبد العزيز سفير الدين.	١٢٧	بكر هاشم حسن إسكندر.
٣٤	محمد عبد الله أحمد رضاني.	٨١	هاني عبد الرحمن أمين مؤذن.	١٢٨	عبد الله فيصل عبد الرزاق نعمت خان.
٣٥	عصام إسماعيل حسن يوسف غزاوي.	٨٢	حسن حامد أحمد منشي.	١٢٩	ماهر السيد أحمد محمد شيخ جمل الليل.
٣٦	عبد الرحمن إبراهيم سليمان خان.	٨٣	مكي أحمد مكي جبلي.	١٣٠	عبد محمد إبراهيم بدر.
٣٧	عادل فيصل عمر باشا.	٨٤	عبد السلام عبد العزيز عبد الرحمن مظهر.	١٣١	مازن عمر إبراهيم محمد بدر.
٣٨	براء أسامة سيدوه شيخ جمل الليل.	٨٥	وليد ياسين حسن بن يوسف.	١٣٢	هاني منصور إبراهيم بدر.
٣٩	عبد الله حسن محمد كاظم.	٨٦	جلال محمد عبد الحلیم السلفي.	١٣٣	سامي محمد نور أحمد قمر الدين.
٤٠	محمود عبد الملك عبد الكريم مياجان.	٨٧	طاهر أحمد سليمان خان.	١٣٤	ماجد أحمد عبد الرحمن إبراهيم بدر.
٤١	محمد عبد الوهاب محمد محمود مراد.	٨٨	تركي عبد القادر عبد الحلیم مياجان.	١٣٥	محمود إبراهيم محمد علي محمود.
٤٢	سامي عبد الحلیم عبد الكريم مياجان.	٨٩	عبد العزيز محمد عبد الرزاق مياجان.	١٣٦	عصام محمد طاهر عبد العزيز سفير الدين.
٤٣	هشام صدقة محمد محمود مراد.	٩٠	محمد جميل حبيب الله عبد الرحمن بندقي.	١٣٧	عبد الرحيم موسى عبد الله مليباري.
٤٤	سعيد محمد صالح سعيد محمد حسين.	٩١	عادل إسماعيل عبد اللطيف بنون.	١٣٨	سراج مفتوح سراج قضاة.
٤٥	وليد سعيد محمد حسين.	٩٢	يوسف صالح يوسف جمل الليل.	١٣٩	إيهاب يحيى عبد الرحمن بدر.
٤٦	سامي محمد مكي الكتبي.	٩٣	رضوان أحمد مكي عبد المنان شودي.	١٤٠	سمير محمد سعيد إسماعيل حافظ.
٤٧	أيمن إسماعيل بدر الدين سيف الدين.	٩٤	عبد الرحيم جميل محمد علي محمود.		



## في لقاء ودي اتسم بالشفافية والوضوح

# قيادات المؤسسة تلقي بالمطوفين الذين لم يتمكنوا من الفوز بحق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية



بحضور سعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا ونائبه المهندس زكي عمر حريري وأعضاء مجلس الإدارة نظمت المؤسسة مساء يوم الثلاثاء ٢٧ رجب الماضي بقاعة الاحتفالات الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة لقاء وديا اتسم بالصراحة والشفافية والوضوح مع مطوي وأبناء المطوفين بالمؤسسة والذين لم يحالفهم الحظ في الفوز عند فتح مظاريف منافسة حق الامتياز في إدارة مكاتب الخدمات الميدانية التي أجرتها المؤسسة في العشرين من الشهر نفسه.

تصوير: سيد بركات

اللقاء المفتوح نعهده وسام فخر لنا كمجلس إدارة أو كإخوان لكم في مكاتب الخدمة الميدانية لأنه لولا توفيق الله عز وجل أولاً ثم أنتم ومشاركتم والتفافكم حول مجلس الإدارة وتطبيق آلية حق إدارة امتياز مكاتب الخدمات الميدانية للسنوات الأربع القادمة ما استطعنا أن نشكل هذه المكاتب أو أن نكون المجموعات أو نشرع في تنفيذ ما خططنا له للسنوات الأربع المقبلة فلکم منا الشکر والتقدير والامتنان فرداً فرداً على حرصكم على حضور هذا اللقاء وعلى مشاركتكم الفاعلة لفعاليات برنامجنا وخطتنا لحق امتياز إدارة مكاتب الخدمات الميدانية للسنوات الأربع القادمة.

### تكاثف الجميع

وبين الدكتور رأفت في كلمته أن أعضاء مجلس الإدارة كانوا حريصين على تنظيم هذا

### العمل في مكاتب الخدمة

وأضاف الدكتور بدر قائلاً إن مجلس الإدارة فرداً فرداً وإخوتنا الذين شاء الله سبحانه وتعالى أن يتشرفوا بخدمة الحجاج للأربع السنوات القادمة من خلال إدارتهم لمكاتب الخدمة الميدانية حرصوا كل الحرص على أن يكون هذا اللقاء مع إخواننا ممن شاءت إرادة الله عزوجل على أن يكونوا غير موجودين معنا في خدمة الحجاج كرؤساء مكاتب خدمات ميدانية أو كأعضاء متضامنين لكن إن شاء الله تعالى هم سيكونون معنا في أي مجال من المجالات التي تستطيع المؤسسة إتاحتها لهم بحول الله وقوته.

### وسام فخر

واستطرد الدكتور رأفت إسماعيل بدر في حديثه قائلاً إن حضوركم هذه الليلة لهذا

### شكر عميق

وقد بدأ اللقاء المفتوح بكلمة لسعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة رحب فيها بالحضور من مطوفين وأبناء مطوفين وشكرهم على تلبية الدعوة لحضور هذا اللقاء الودي المفتوح وقال يسعدني وزملائي أعضاء مجلس الإدارة أن نلتقي بكم هذه الليلة في أحد اللقاءات الودية التي تتم إن شاء الله على دروب الخير ونسير فيها جميعاً في مؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا، لقد حرص مجلس الإدارة كل الحرص على أن يكون هذا اللقاء من ضمن اللقاءات المجدولة لفعاليات موسم حج هذا العام ١٤٢٨هـ الذي نسال الله عز وجل أن يوفقنا لأداء مهامنا على الوجه المطلوب.



## د. رأفت بدر؛

### حضوركم .. وسام فخر لنا كمجلس إدارة وأبواب المؤسسة مفتوحة لكم دائماً

ابن عمر حريري نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة فقال: أولاً أرحب بكم وأشكركم على تلبية الدعوة وحضور هذا اللقاء الودي المفتوح وأحب أن أقول لكم كما قال سعادة رئيس المؤسسة نحن نرحب بكم للعمل في أي مجال آخر في المؤسسة خلال موسم حج هذا العام فالأعمال كثيرة ولله الحمد والفرص متاحة لكم كمطوفين وأبناء مطوفين فهناك عدة مناقصات قادمة بالإمكان التقدم عليها مثل ضيوف الملك والاستقبال والتفويج وغيرها من المنافسات التي يعمل مجلس الإدارة حالياً على إعدادها للطرح وتوضيح كراسياتها ومواصفاتها واشتراطاتها وممكن التقديم على هذه المنافسات وتشكيل مجموعات متضامنة من قبلكم والدخول فيها.

#### الحوار المفتوح

بعد ذلك، أجاب سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة عن أسئلة واستفسارات ومقترحات الحضور ومدخلاتهم وكانت الإجابات تتسم بالصرحة والشفافية والوضوح ثم تناول الجميع طعام العشاء المعد بهذه المناسبة.

سيقومون بإعداد كراسة الشروط والمواصفات لأي شخص منكم يريد أن يتقدم فعلى الربح والسعة.. وإذا كان لا قدر الله أن هناك مكتباً من المكاتب الميدانية قد أخفق في مستوى أدائه أثناء الموسم سنطرح إدارة المكتب في منافسة عامة ونستدعي الجميع للتقديم عليها فالأبواب مفتوحة للجميع.

#### قضاء الله وقدر

وأضاف الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر: نحمد الله أولاً وأخيراً على قدره وقضائه به ونحن نعلم جميعاً أن هذه الأمور وبالذات العمل المتعلق بالحجاج أمور يقدرها الله لمن يشاء ويكتفيها لمن يشاء ويجب أن نكون جميعاً من المؤمنين بما كتبه الله وقدره، وهذا اللقاء مفتوح معكم نرحب بأسئلتكم واستفساراتكم ومقترحاتكم للإجابة عنها بكل شفافية وصرحة ووضوح.

#### كلمة م. زكي حريري

بعد ذلك، أعطي الحديث للمهندس زكي

اللقاء الودي المفتوح معكم من منطلق أننا جميعاً في مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا إخوة ونعمل كفريق واحد ولا بد أن نتكاتف ونتعاون مع بعضنا البعض في كل الأحوال إخواننا رؤساء مكاتب الخدمات الميدانية جميعهم الذين عملوا معنا خلال السنوات الماضية كانوا حريصين جداً على أن يعقد مجلس الإدارة هذا اللقاء معكم للترحيب بكم وأن نقول لكم المؤسسة مفتوحة أبوابها للجميع لأنها مؤسسة الجميع ولولا الله عز وجل ثم جهودكم أنتم لم تستطع المؤسسة أن تسير ولو خطوة واحدة في تنفيذ مشاريعها التطويرية والمستقبلية.

#### أمور تنظيمية وتخطيطية

واستكمل الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر حديثه مشيراً إلى أننا كنا في مجلس الإدارة نسعى إلى أن نشارك بأكبر عدد في المناقصة الخاصة بمكاتب الخدمات الميدانية وكان الزملاء في مجلس الإدارة الأخ نبيل أكبر والمهندس زكي حريري والمهندس هشام شلي كانوا يقولون لماذا لا نأخذ الـ (١٧٢) مجموعة متضامنة ولكن كما تعلمون جميعاً أن هناك أموراً لذا لا نستطيع إمكانية أن نستوعب هذا العدد فالعدد (١٤٠) يتحقق لأول مرة على مستوى المؤسسة منذ أن أنشئت حتى اليوم وهذا الموسم والسنوات الأربع القادمة سيكون العدد للمكاتب الميدانية (١٤٠) مكتباً، كما أن هناك أموراً تنظيمية وتخطيطية وتشغيلية وبنية تحتية تمنع من فتح (١٧٢) مكتباً للخدمات الميدانية رغم حرصنا كل الحرص على استيعاب أكبر عدد ممكن يشارك معنا.

#### الأبواب مفتوحة

وكرر الدكتور رأفت الترحيب بالحضور من مطوفين وأبناء مطوفين وقال إن أبوابنا مفتوحة لكم في أي وقت والشئ الذي نستطيع أن نقدمه لكم لن نتأخر عن تقديمه لكم بل على الربح والسعة فالإخوان رؤساء المكاتب الـ (١٤٠) مكتباً ميدانياً رحبوا بكم للعمل معهم كأعضاء في هذه المكاتب، كما أن هناك (٢٢) مجموعة متضامنة تضم (١٢٠) عضواً تم تحويلهم بالنظام واعتباراً من الأسبوع القادم سيتم اختيارهم من قبل رؤساء المكاتب كما أن لدينا لجنتين مركبتين سيتم العمل على الانتهاء من اجراءاتهما خلال الأسبوع القادم من قبل الزملاء في مجلس الإدارة حيث



## المطوفون : آليات عادلة في منافسات حق الامتياز

في البداية، يشير المطوف زهير محمد حسين.. رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم(٩).. إلى أن آلية حق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية كانت شفافة وعادلة ومراقبة من قبل وزارة الحج والعمرة واللجان الخاصة بمراقبة تقديم العطاءات وتم فتح المظاريف أمام الجميع، وأعطيت الفرصة لجميع المطوفين في الاشتراك وتقديم العطاءات في إدارة المكاتب ولم يكن هناك محاباة لأحد.

أجمع مطوفو المؤسسة الأهلية لمطويي حجاج جنوب آسيا على شفافية وعدالة آلية حق امتياز إدارة ١٤٠ مكتب خدمة ميدانية للمؤسسة للسنوات الأربع المقبلة مشيدين بورش العمل التي سبقت تقديم العطاءات وعملية فتح المظاريف التي احتوت على عطاءات المنافسة والتأكد من سلامة المحتويات أمام الجميع بحضور وكيل وزارة الحج والعمرة المساعد لشؤون الحجاج المكلف المهندس محمد عقاد ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمستشار القانوني للمؤسسة وجميع رؤساء المجموعات المتضامنة التي تقدمت بعطاءات المنافسة، حيث كانت هذه الليلة استثنائية وشاهدة على حرص المؤسسة في إعطاء الجميع فرصاً متساوية لنيل هذا الشرف وهو خدمة حجاج بيت الله الحرام.

مكة المكرمة - سمير حسن



هاني منصور بدر

والتي كانت مرتبة ومنسقة جداً، فجميع المطوفين حضروا ورش العمل وامتلكوا المعلومات فكانت الحظوظ متقاربة.

وأضاف بدر أن توصيف الشرائح الخاص بحجاج المؤسسة كان واضحاً وأسعارها معقولة وتوازي إلى حد كبير الخدمات المقدمة عالمياً في مجال السياحة وتجربة المؤسسة في هذا المجال ستكون محل اهتمام جميع الجهات التي تخدم الحجاج.

### شرح وافٍ

فيما أكد المطوف سمير عمر حريري.. رئيس مكتب خدمة ميدانية رقم (٦٧).. أن الآلية كانت واضحة، وعضو مجلس الإدارة الدكتور يحيى محبوب شرحها بشكل وافٍ للجميع ورد على كافة الاستفسارات، كما كانت عملية فتح المطاريف شفافة أمام الجميع وتمت قراءتها إلكترونياً، فضلاً عن تقديمها مغلقة تم فتحها مرتبة.

واستطرد حريري أن إدخال المبالغ على جميع الشرائح أعطت الجميع فرصاً أكثر، ونزلنا للسوق وتم تسعير الخدمات وكانت الفرص أمام الجميع متساوية.

### رغبات متعددة

كما قال المطوف رشاد عبدالمقتر إسكندر.. رئيس مكتب الخدمة الميدانية



خليل محمد فارسي

المؤسسة لحضور ورش العمل التي يقدمها عضو مجلس الإدارة الدكتور يحيى محبوب ويعامل الجميع فيها بسواسية وينور الجميع بروح واحدة ومبدأ واحد وكانت شفافة للغاية.

واضاف فارسي أن الغالبية العظمى من المطوفين راضون عن هذه الآلية وما آلت اليه النتائج حتى من جانب الإخوة الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز بحق الامتياز لإدارة مكاتب الخدمة الميدانية حيث لم يكن هناك تشكيك من أحد، حتى إن بقية المطوفين من جميع مؤسسات الطواف الأخرى والذين تربطنا بهم علاقة يشيدون بالآلية الخاصة بجنوب آسيا وتميزها ويتمنون تطبيقها في مؤسساتهم.

### توصيف الشرائح

أما المطوف هاني منصور بدر.. رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (١٢٢).. فيرى أن آلية حق الامتياز كانت تجربة رائدة ورائعة، وبحكم عملي في هيئة المواصلات والمقاييس ومقيماً معتمداً لأنظمة الجودة وأصمم أدلة الجودة الخاصة بالمنتشة وجدت نفسي أثناء عملية فتح مطاريف حق الامتياز في منافسة شريفة وعادلة للجميع وشاهدت ما كنت أتحدث عنه على الورق واقعاً ملموساً أمام عيني في هذه المناقشة



زهير محمد حسين

### فرصة أكبر للفوز

وأضاف زهير أنه كلما كانت مجهودات وتوقعات المطوفين في وضع الأسعار ودراساتها وقربها للواقع - بعد حساب التكاليف التشغيلية والأرباح وتكلفة كل حاج في كل شريحة من الشرائح العشر وحساب الخدمات الإضافية - كانت فرصة الفوز أكبر، ولا ننسى الخبرة التي كان لها دور كبير في ترجيح الكفة، ولأول مرة نشاهد الإخوة الذين لم يفوزوا لم يكن لهم اعتراض وهي حقيقة نشاهدها أول مرة في مؤسسات الطواف.

كما أوضح المطوف زهير أن توصيف الخدمات كانت خطوة متميزة وتحديد الأسعار سيساهم في تجويد الخدمة وكذلك يزيد الثقة لدى مكاتب شؤون الحجاج في مكاتب الخدمة التي ستم مراقبتها من قبل لجان المتابعة والمراقبة في وزارة الحج والعمرة والمؤسسة للتأكد من تقديم الخدمة المتفق عليها.

### الجميع راض

ومن جانبه، أشار المطوف خليل محمد فارسي.. رئيس مكتب خدمة ميدانية رقم (١).. إلى أن الآلية كانت واضحة للجميع وتم شرحها ومناقشتها قبل عملية فتح المطاريف وكنا نتردد بصفة يومية على



كانت صحيحة حتى الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز كانت حساباتهم صحيحة، وأعتقد أن عدداً بسيطاً جداً كانت أرقامهم بعيدة، وكنت أتمنى للجميع أن يحصلوا على حق الامتياز، ولكن إرادة الله فوق الجميع.

### تعاون مجلس الإدارة

ومن جانبه، أوضح ابن مطوف حسين حيدر شيخ .. رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٣) .. أن الآلية كانت جديدة ومميزة وتم شرحها من قبل رئيس مجلس الإدارة والأعضاء الذين كانت مكاتبتهم مفتوحة للاستفسار والرد على تساؤلات الجميع دون استثناء، وأشكرهم على تعاونهم ونزاهتهم وشفافيتهم وإعادة شرح الآلية على الرغم من معارضتهم في بعض الآراء لكنهم يشكرون على تجاوبهم. وأشار شيخ إلى أن الفرق في تقديم

### فروقات بسيطة

إلى ذلك، قال المطوف محمد إسماعيل مرزا.. رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٦٥) .. لقد حضرنا ورش العمل واستمعنا جيداً للشرح الخاص بالآلية حيث كانت الأمور واضحة وكانت هناك عدالة وشفافية والكل تناقص على هذه المكاتب وأعضاء مجلس الإدارة تعاونوا مع الجميع وأجابوا عن استفسارات الجميع دون استثناء، وبعد الحصول على كراسة الشروط وضعنا تسعيرة الخدمات وتحصلنا على عروض بموجب الخدمات المقدمة وكان للخبرة ومقاربة التكاليف لما كنت عليه سابقاً دور في الحصول على حق الامتياز، وكل هذا توفيق بيد الله وشرف لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وأضاف مرزا أن الفروقات في العروض بسيطة، وهذا دليل على أن حسابات الجميع

رقم (١٠) .. حضرنا ورش العمل وكانت الآلية نزيهة وليس هناك شك في ذلك وهي أرزاق مقسمة من الله ونبارك للذين حالفهم الحظ برئاسة المكاتب، والذين لم يحالفهم الحظ - فكما أشار رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بدر- فالمؤسسة ومكاتب الخدمة الميدانية ترحب بهم وهم قريبون منا ونحن يد واحدة.

وأضاف اسكندر أن عملية فتح المظاريف كانت واضحة وضوح الشمس ولم نتوقع أن تكون عملية فتح المظاريف بهذه الشفافية، وأغلب الفائزين تأتيهم رغبات متعددة في كل الشرائح، والدراسة التي أعدها مجلس الإدارة بهذه العملية كانت ناجحة وواضحة وساعدتنا في وضع الأسعار المعقولة والمقاربة للحددين الأعلى والأدنى.



محمد اسماعيل مرزا



رشاد عبدالمقندر اسكندر



سمير عمر حريري



عبد الوهاب حامد بدر



ممدوح محمد محبوب



حسين حيدر شيخ

ملحوظ وعملية طريقة تقديم العطاءات وطريقة حساب التكاليف التشغيلية تم شرحها بطريقة وافية خلال ورش العمل التي سبقت تقديم العطاءات، ولكن هناك ملاحظات على عملية حساب النسب الربحية واختلافها في الشرائح وكذلك موضوع المتغيرات التي تطرأ من يتحمل تكاليفها وآمل من المؤسسة مراجعة هذه التفاصيل المهمة.

وأشار بدر إلى أن عملية فتح العطاءات كانت منظمة وشفافة وأمام الجميع ومجلس إدارة المؤسسة أعطى الجميع الحق في المشاركة طالما تطبق عليه الشروط واللوائح.

أمام وكيل الوزارة ومستشار المؤسسة ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمطوفين المتقدمين للمنافسة بشكل شفاف والتأكد من سلامة كافة المستندات وإدخالها في النظام الإلكتروني بطريقة آلية بحيث لا يكون هناك مجال للخطأ.

وشكر محبوب مجلس الإدارة على وضوحه وشفافيته ووقوفه على خط واحد من جميع المطوفين أثناء عملية حق الامتياز.

### نزاهة كاملة

وبين المطوف عبدالوهاب حامد بدر.. رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٩).. أن آلية حق الامتياز كانت واضحة إلى حد

العروض بين المكاتب كان بسيطاً جداً، وفي بعض الأحيان يصل إلى بعض الريالات وقد تكون عملية فتح المظاريف أخذت وقتاً طويلاً للتأكد من سلامة المظاريف بشفافية، ولكن عملية الترسية كانت سريعة ولا أحد يشك في نزاهتهم.

### تسجيل العطاءات

فيما قال المطوف ممدوح محمد أمين محبوب.. رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٥٤).. إن ورش العمل السبع التي نفذت خلال الفترة الماضية لشرح آلية حق الامتياز وكيفية حساب النسب والتكاليف التشغيلية، كانت كافية ووافية وواضحة لجميع المطوفين والأعضاء المتضامنين، وتم فتح المظاريف



عدد ١٧٩ ألف حاج

## توقيع اتفاقية تقديم الخدمات لحجاج باكستان

استقبل الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حج دول جنوب آسيا، معالي وزير الشؤون الدينية والوفاء بين الأديان بجمهورية باكستان الأستاذ سردار محمد يوسف والوفد المرافق له، وذلك مساء يوم الخميس ٢١ من ربيع الآخر ١٤٣٨هـ (١٩ من يناير ٢٠١٧م) بمقر المؤسسة في حي الرصيفة بمكة المكرمة.

مكة المكرمة - "اللاذلي"





وقد حضر اللقاء نائب رئيس مجلس الإدارة المهندس هشام شلي، والأستاذ عمر ابن سراج أكبر عضو مجلس الإدارة مسؤول مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والفرادى مسؤول تقنية المعلومات، والأستاذ مازن بن علي أصغر عضو مجلس الإدارة مسؤول الشؤون المالية وتفويج القطار.

وقد أشاد معالي وزير الشؤون الدينية بنجاح موسم حج عام ١٤٢٧هـ، والخدمات التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة، لحجاج بيت الله الحرام، وخاصة بعد زيادة أعداد الحجاج إلى ١٧٩ ألف حاج باكستاني، لتعود كما كانت عليه في عام ١٤٢٣هـ.

### تحديث شرائح الخدمات

وقد تمت مناقشة ترتيبات الخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاج جمهورية باكستان في موسم الحج القادم ١٤٢٨هـ، وتحديث بعض شرائح الخدمات الإضافية التي تلبى رغبات حجاج جمهورية باكستان، وكذلك تقديم ثلاث وجبات غذائية للحجاج للإعاشة في المشاعر المقدسة، وضرورة توعية الحجاج بالالتزام بجداول التفويج بالمشاعر المقدسة، وعند المغادرة بعد أداء مناسك الحج، وضرورة الالتزام بالسوار الإلكتروني لجميع الحجاج.

تلا ذلك توقيع العقد الموحد لخدمة حجاج جمهورية باكستان لموسم حج عام ١٤٢٨هـ، وتبادل الهدايا التذكارية، وبعد ذلك تناول الجميع طعام العشاء.

وقد رافق معالي وزير الشؤون الدينية لجمهورية باكستان كل من: الأستاذ خالد مسعود شودري وكيل الوزارة، والدكتور ساجد يوسفاني مدير عام مكتب شؤون حجاج باكستان، والأستاذ سيد امتياز حسين شاه مدير مكتب شؤون حجاج باكستان، والأستاذ طاهر إحسان وكيل الوزارة المساعد لشؤون الحج، والأستاذ ثناء الله رئيس اتحاد شركات المؤسسات المنظمة للحج الباكستانية، والأستاذ محمد حكيم ختك مسؤول المسار الإلكتروني للحج، والأستاذ عبدالملك سيف الرحمن مترجم ومنسق مكتب شؤون الحجاج، ولضيف من رؤساء الشركات السياحية.





## وزير الشؤون الدينية البنجلاديشي؛

# ١٢٧ ألف حاج سيؤدون الفريضة

استقبل كل من.. الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا، والمهندس زكي بن عمر حريري نائب رئيس مجلس الإدارة، والأستاذ مازن علي أصغر عضو مجلس الإدارة مسؤول الشؤون المالية وتفويض القطار.. وفد مكتب شؤون حجاج جمهورية بنجلاديش برئاسة السيد محمد مطيع الرحمن وزير الشؤون الدينية لحكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية، يرافقه السيد محمد عبد الجليل وكيل وزارة الشؤون الدينية، والدكتور أم دي أبو الكلام أزد سكرتير خاص معالي وزير الشؤون الدينية، والسيد ام دي حفيظ الدين وكيل وزارة الشؤون الدينية المشارك، والسيد محمد مقصود الرحمن مستشار شؤون الحج بالقنصلية العامة بجدة، والسيد محمد ظهير الاسلام قنصل حج، والسيد محمد علي عثمان نور مدير عام الخطوط البنجلاديشية بجدة، والسيد محمد أبو سعيد مساعد خاص وزير الشؤون الدينية. وعبدالله ميزي منسق العلاقات والمترجم ومدير مكتب القنصل، وذلك مساء يوم الأربعاء ٤ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ (١١ فبراير ٢٠١٧ م) بمقر المؤسسة في حي الرصيفة بمكة المكرمة.

مكة المكرمة - "للأهله"



جمهورية بنجلاديش، وكذلك الإعاشة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، وضرورة توعية الحجاج بالالتزام بجدول التفويج بالمشاعر المقدسة وعند المغادرة بعد أداء مناسك الحج، فضلاً عن ضرورة الالتزام بالسوار الإلكتروني لجميع الحجاج.

الخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاج جمهورية بنجلاديش في موسم الحج القادم ١٤٢٨هـ وعددهم حوالي ١٢٧ ألف حاج حسب عقد اتفاقية الخدمات الموحد الموقع بين الطرفين، وكذلك تحديث بعض شرائح الخدمات الإضافية التي تلبى رغبات حجاج

وقد أشاد الوفد بنجاح موسم حج عام ١٤٢٧هـ، والخدمات التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة. وقد تم خلال اللقاء مناقشة ترتيبات



## توقيع عقد اتفاقية خدمة حجاج مملكة البحرين لموسم حج ١٤٣٨ هـ مع مؤسسة جنوب آسيا

استقبل الدكتور رافت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا فضيلة الشيخ عدنان بن عبدالله القطان رئيس الدائرة الشرعية بمحكمة التمييز رئيس مكتب شؤون حجاج مملكة البحرين، يرافقه الدكتور محمد طاهر القطان مدير الشؤون الدينية بالوزارة نائب رئيس مكتب شؤون الحجاج، والسيد خالد جاسم المألود رئيس مكتب شؤون الحج والعمرة أمين عام مكتب شؤون الحجاج، والسيد خالد محمد حسن مدير الشؤون المالية والإدارية بالوزارة مساعد نائب رئيس مكتب شؤون الحجاج، وذلك بمقر مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا، بحي الرصيفة، بمكة المكرمة، مساء يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ (٢١ فبراير ٢٠١٧ م).

مكة المكرمة - "للأهله"



الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لحجاج بيت الله الحرام منذ قدومهم إلى المملكة العربية السعودية.. سواء بمكة المكرمة أو المدينة المنورة أو المشاعر المقدس، والتطور الهائل في الخدمات المقدمة من مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا لحجاج مملكة البحرين.

المعلومات، والدكتور يحيى محمد الياس محبوب عضو مجلس الإدارة مسؤول الدراسات والتطوير والإعلام واللجنة النسائية.

### تطور هائل

ومن ناحية أخرى، أشاد الوفد البحريني بالخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين

وقد تم خلال اللقاء، توقيع اتفاقية العقد الموحد لخدمة حجاج مملكة البحرين والمقدر عددهم بنحو ٤٧٠٠ حاج لموسم حج عام ١٤٢٨ هـ، وقد حضر اللقاء من المؤسسة.. نائب رئيس مجلس الادارة المهندس هشام عبد الرحمن شلي، والأستاذ عمر بن سراج أكبر عضو مجلس الإدارة مسؤول مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والفرادى ومسؤول تقنية



## وزير الحج الأفغاني؛

# المملكة سخرت إمكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن

استقبل الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطويي حجاج دول جنوب آسيا معالي وزير الإرشاد والحج والأوقاف لجمهورية أفغانستان، يرافقه السيد حجت الله نجيب رئيس مكتب شئون حجاج أفغانستان، والسيد ظهير الدين ادريس قنصل الحج، والسيد محمد داود شريف رئيس شركة طيران آريانا، والسيد عبد الله عمري مدير المسار الإلكتروني، والسيد محمد عظيم يخشي بيك مسؤول إداري ومالي، وذلك بمقر مؤسسة مطويي حجاج دول جنوب آسيا، بحي الرصيفة، بمكة المكرمة، مساء يوم الأربعاء ٢٥ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ (٢٢ فبراير ٢٠١٧ م).

مكة المكرمة - "للأهلى"



وقد تم توقيع اتفاقية العقد الموحد لخدمة حجاج جمهورية أفغانستان والمقدر عددهم بنحو ٣٠ ألف حاج لموسم حج عام ١٤٢٨هـ. وقد حضر اللقاء من المؤسسة نائب رئيس مجلس الإدارة المهندس زكي عمر حريري، والأستاذ عمر بن سراج أكبر عضو مجلس الإدارة مسؤول مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والفرادى ومسؤول تقنية المعلومات، والدكتور يحيى محمد الياس محبوب عضو مجلس الإدارة مسؤول الدراسات والتطوير والإعلام واللجنة النسائية، وابن مطوف أ. أحمد خالد عطاس عضو مجلس الإدارة مسؤول لجنة التوعية الدينية والتفويض لجسر الجمرات والتدريب.

### إشادة واسعة

وقد أشاد الوفد الأفغاني بالخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لحجاج بيت الله الحرام منذ قدومهم إلى المملكة العربية السعودية سواء بمكة المكرمة أو المدينة المنورة أو المشاعر المقدسة، والتطوير الهائل في الخدمات المقدمة من مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا لحجاج جمهورية أفغانستان.

### ترتيبات الخدمات

ومن ناحية أخرى، تمت مناقشة ترتيبات الخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاج جمهورية أفغانستان في موسم الحج القادم ١٤٢٨هـ حسب عقد اتفاقية الخدمات الموحد الموقع بين الطرفين، وكذلك تحديث بعض شرائح الخدمات الإضافية التي تليبي رغبات حجاج جمهورية أفغانستان، فضلاً عن الإعاشة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، وضرورة توعية الحجاج بالالتزام بجداول التفويض بالمشاعر المقدسة وعند المغادرة بعد أداء مناسك الحج، إضافة إلى ضرورة الالتزام بالسوار الإلكتروني لجميع الحجاج.





## توقيع عقد اتفاقية خدمة حجاج الهند لموسم حج ١٤٣٨

استقبل الدكتور أرفن بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا وفد جمهورية الهند برئاسة سفير جمهورية الهند لدى المملكة السيد أحمد جاويد، يرافقه السيد محبوب علي قيصر رئيس مكتب شؤون الحجاج، والسيد نوررحمن شيخ القنصل العام، والسيد أي تي بشير عضو مكتب شؤون الحجاج، والسيد شاهد عالم قنصل الحج، والسيد عرفان عضو مكتب شؤون الحجاج، والسيد عنايت علي عضو مكتب شؤون الحجاج، والسيد عطاء الرحمن الرئيس التنفيذي مكتب شؤون الحجاج، والسيد محمد يونس عضو القنصلية بجدة، وذلك بمقر مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا بحي الرصيفة بمكة المكرمة، وذلك مساء يوم السبت ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ (١١ مارس ٢٠١٧م).

مكة المكرمة - "للأهليلج"



وقد قام الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر بالترحيب بالفوفد وتهنئة رئيس مكتب شؤون الحجاج الجديد بمناسبة توليه هذا المنصب، راجيا له التوفيق في مهمته وببذل قصارى الجهد في التعاون معه، في سبيل تقديم أفضل الخدمات لحجاج جمهورية الهند لموسم حج عام ١٤٢٨هـ.

### اجتماع تنسيقي

وقد عقد اجتماع للتنسيق والترتيب للخدمات التي ستقدمها المؤسسة لحجاج جمهورية الهند، وكذلك شرائح الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وترتيب التجهيزات المطلوبة في المشاعر المقدسة والإعاشة وتضويج الحجاج، وضرورة توعية الحجاج بالالتزام ببرامج التفويج سواء بالمشاعر المقدسة أو عند المغادرة بعد أداء المناسك لزيارة المدينة المنورة أو المغادرة النهائية من منفذ مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة.

### العقد الموحد

عقب ذلك، تم توقيع اتفاقية العقد الموحد لخدمة حجاج جمهورية الهند والمقدر عددهم بنحو ١٧٠ ألف حاج لموسم حج عام ١٤٢٨هـ. وقد حضر اللقاء من المؤسسة كل من: نائب رئيس مجلس الإدارة المهندس زكي عمر حريري، والأستاذ عمر بن سراج أكبر عضو مجلس الإدارة مسؤول مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والفرادى ومسؤول تقنية المعلومات، والدكتور يحيى محمد الياس محبوب عضو مجلس الإدارة مسؤول الدراسات والتطوير والإعلام واللجنة النسائية، والمهندس نبيل علي أكبر عضو مجلس الإدارة مسؤول لجنة الشؤون العامة ونظام الجودة، والأستاذ ماجد عبد العزيز دانش عضو مجلس الإدارة مسؤول الاستقبال والتفويج بعد الحج ومسؤول التغذية، والأستاذ سعود عبدالقدير إسكندر عضو مجلس الإدارة مسؤول الشؤون الإدارية والتطوير المركزي، والأستاذ أحمد خالد عطاس عضو مجلس الإدارة مسؤول لجنة التوعية الدينية والتفويج لجسر الجمرات والتدريب.

وفي نهاية اللقاء، تم التقاط الصور التذكارية وتقديم الهدايا لفوفد جمهورية الهند ثم تناول طعام العشاء.





**نائب رئيس مكتب شؤون حجاج دولة الإمارات؛**

**جهود مميزة وخدمات جليلة تقدمها**

**المملكة لضيوف الرحمن**

أشاد سعادة نائب رئيس مكتب شؤون حجاج دولة الإمارات العربية المتحدة حمد يوسف الملا بالخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لضيوف الرحمن؛ في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة والعناية الفائقة بالحجاج والعمار والزوار.



مكة المكرمة - "الأضواء"



جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده رئيس مؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر برئيس وفد حجاج دولة الإمارات العربية المتحدة بمقر المؤسسة مساء اليوم، حيث رحب خلاله برئيس وأعضاء الوفد بحضور عضوي مجلس الإدارة الأستاذ سعود اسكندر، والأستاذ ماجد داناش.

وقدم تم خلال اللقاء توقيع اتفاقية تقديم الخدمات لحجاج دولة الإمارات العربية المتحدة والمقدر عددهم خلال موسم حج هذا العام ١٤٢٨هـ بحوالي (٦٠٠٠) حاج.

### استعدادات مبكرة

ويأتي هذا اللقاء في إطار الاستعدادات المبكرة للمؤسسة لموسم حج هذا العام ١٤٢٨هـ، ورفع كامل درجات الجاهزية لاستقبال الحجاج وتقديم كافة الخدمات لهم على الوجه الأمثل.

حضر اللقاء من جانب المؤسسة، عضوا مجلس الإدارة: ماجد داناش، وسعود إسكندر.. كما حضره من جانب الإماراتي كل من: راشد المزروعى مدير الحج والعمرة، ومحمد المرزوقي من إدارة الحج والعمرة.





## ٥ ورش عمل لشرح آلية حق امتياز إدارة مكاتب الخدمة بمؤسسة جنوب آسيا

وأوضح رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر في كلمة له بهذه المناسبة أن شرائح خدمات الحجاج حُدثت من أجل الحرص على تحقيق نقلة نوعية في خدمة الحجاج وتجويدها، مشيراً إلى أن مطوية المؤسسة قادرين على التميز في تقديم الخدمة لضيوف الرحمن.

بحضور سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر، نظمت المؤسسة في الثاني من شهر رجب الماضي خمس ورش عمل بقاعة الاحتفالات الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة تهدف إلى توضيح آلية منح حق الامتياز لإدارة مكاتب الخدمة الميدانية والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وشرح طريقة تقديم العروض للراغبين في الترشيح للسنوات الأربع القادمة ١٤٣٨ - ١٤٤١هـ مع ضرب أمثلة احتساب التكاليف والعوائد.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد



### إنجاز الخطة العملية

وأوضح الدكتور رأفت بدر أن المؤسسة أنجزت المراحل الأولية من الخطة العملية التي رسمها مجلس الإدارة لتحقيق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية بالتعاون مع مطوحي المؤسسة، مطالباً المجموعات المضامنة في مكتب خدمة ميدانية واحد، استكمال اتفاقيتها وتقديم خدماتها على أكمل وجه، وموضحاً أن المؤسسة بدأت في استقبال طلبات الموظفين وأبنائهم الراغبين في العمل الموسمي.

### شرح عناصر المناقصة

بعد ذلك، قام مسؤول الدراسات والتطوير والإعلام بالمؤسسة الدكتور يحيى محبوب بشرح أساسيات وعناصر وطريقة حساب قيمة عرض المناقصة وكيفية حساب الإيرادات المتوقعة لكل شريحة حسب قيمتها، وعدد حجاج كل شريحة وكذلك المصروفات والتكاليف الرأسمالية والتشغيلية وطريقة تقديم العروض بحيث تتم ترسية المناقصات على المجموعات التي كتبت أقل مبلغ على أن يكون ضمن الحدين الأعلى والأدنى.

وأشار د. يحيى محبوب إلى المستندات التي يجب أن يحتوي عليها مخطوط المناقصة والشروط الواجب توافرها في المستندات داخل المخطوط وشروط تأمين غلق المخطوط مع ضرب مثال لشريحتين من شرائح الخدمات للفئة الأولى والفئة الخامسة، عارضاً طريقة حساب التكاليف الرأسمالية والمصروفات التشغيلية ومكافآت أعضاء المكتب والموظفين والعمال والتكاليف المتغيرة وحجاج كل شريحة وتبعية الحجاج لمكاتب شؤون الحجاج أو الشركات السياحية، وكذلك طريقة حساب التكاليف للحجاج الواحد والإيرادات المتوقعة.





د. إياد مؤذن رئيس مكتب ١٢ لـ "الأهله":

## آلية اختيار مكاتب الخدمة تتسم بالوضوح والشفافية والصراحة



أكد المطوف الدكتور طيب إياد بن عبدالله مؤذن رئيس مكتب الخدمات الميدانية رقم (١٢) أن العمل في مهنة الطوافة شرف عظيم لا يضاهيه شرف لأنه يخدم حجاج بيت الله الحرام. وقال في حوار لمجلة (الأهله) إنه عمل في هذه المهنة مع والده منذ نعومة أظفاره ولا يتصور أن يأتي موسم حج دون أن يعمل في هذه المهنة.. كما عبر عن سعادته البالغة بفوزه مؤخراً في منافسات حق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية بالمؤسسة سائلاً العون والتوفيق من الله عزوجل وأن يكون عند حسن الظن به لتقديم خدمات متميزة من خلال المكتب رقم (١٢) لخدمة وراحة ضيوف الرحمن وفيما يلي نص الحوار..

مكة المكرمة - أحمد الأحمد

في البداية سألتنا المطوف الدكتور إياد مؤذن عن بدايته مع عالم الطوافة والمطوفين والحجاج؟ فقال: عملت بمهنة الطوافة مبكراً منذ نعومة أظفاري كابن مطوف يساعد والده فنحن من عائلة توارثت هذه المهنة عن أجدادها على مر الزمن جيلاً بعد جيل فقد كان لي الشرف بالعمل لخدمة حجاج بيت الله الحرام لأكثر من (١٢) عاماً مرتت بها في مؤسسة حجاج جنوب آسيا حيث عملت في مكاتب المؤسسة للخدمات الميدانية كعضو للشؤون الدينية وعضو للشؤون العامة، وعضو إسكان، وعضو تصعيد، وعضو استقبال وجوازات وخلال هذه الفترة تعلمت الكثير في خدمة ضيوف الرحمن في مواسم الحج في

مكاتب الخدمات الميدانية والتي لها احتكاك مباشر بالحجاج ومازلت أتعلم في كل يوم.

### أشرف المهن

وقلنا للمطوف إياد: كيف ترى العمل في هذه المهنة والتعامل مع ضيوف الرحمن على مختلف ثقافتهم ولغاتهم وأعمارهم؟

فأجاب قائلاً: كما قلت لك مهنة الطوافة من أشرف المهن كيف لا وهي تعنى بخدمة ضيوف بيت الله الحرام وقد أكرمنا الله وأنعم علينا بأن جعلنا نعمل في هذه المهنة الشريفة التي يتناها كل إنسان مسلم.. فما زلت أذكر

وأنا صغير السن أن الحجاج كانوا يطلقون على والذي لقب "المعلم" فهذا اللقب يعني الكثير في معناه ولذلك فضيوف الرحمن يعتبرون المطوف بمثابة المعلم الذي يعلمهم ويرشدهم إلى الطرق الصحيحة لأداء مناسك الحج ويعولون عليه الشيء الكثير ولا يخفى على الجميع أن الحجاج يفتنون إلى مكة المكرمة في كل موسم حج من مختلف بلدان العالم، ومن جنسيات وثقافات متنوعة وكل بلد أو جنسية لها عاداتها وتقاليدها وثقافتها التي تختص بها وتتمسك بها لأنها من موروثاتها وتختلف كل جنسية عن الأخرى مما يفتح لنا أفقاً كبيراً

أي مجال تعتمد على عدة عوامل مترابطة وإن توافرت جميعاً تؤدي إلى النجاح والتميز في الأداء في أي مجال من المجالات، فمخافة الله عز وجل والإخلاص في العمل والاحترام والتقدير والتعاون بين أفراد فريق العمل، وتقديم الشخص كل ما يملكه من طاقة تعتبر عوامل أساسية للنجاح، فضلاً عن توفير بيئة ينتج عنها عمل ناجح. ونجاح مكاتب الخدمة الميدانية يتطلب جميع ما ذكر لتوفير بيئة عمل جيدة لتقديم كل ما هو أفضل لضيوف الرحمن والحصول على درجات التميز والجودة في أعمالها.

### تذليل الصعوبات

وعن رؤيته لدعم ومؤازرة مجلس إدارة المؤسسة لأعمال مكاتب الخدمة الميدانية؟

قال د. إياد مؤذن: مجلس الإدارة بجميع أعضائه وفي مقدمتهم سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبه المهندس زكي حرييري، والمهندس هشام شلي، يبذلون جهوداً كبيرة في دعم هذه المكاتب وتذليل كافة العقبات التي تواجه سير العمل بها، مما كان له الأثر الكبير في إنجاح أعمالها فلهم منا جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

### آراء ومقترحات

وعن المقترحات التي يرى أهمية تقديمها لتطوير أعمال مكاتب الخدمة الميدانية لتقديم خدمات متميزة؟ قال د. مؤذن: أعمال التطوير ورسم الخطط والبرامج من اختصاص مجلس الإدارة ولا يخفى على أي فرد من أبناء الطائفة هذا العمل الجبار الذي يقوم به المجلس لتطوير وتحسين خدمات المؤسسة من ضمنها مكاتب الخدمة الميدانية، وإن كان لدينا من مقترحات لتطوير العمل فتحن كأبناء طائفة والذين نعتبر كأحد المشاركين الميدانيين في أرض الحدث، نقترح ونتمنى أن يتم عمل استبيان عند وضع أي قرارات تخص الأعمال الميدانية وذلك قبل الأخذ بتنفيذها واعتمادها فيحكم تواجدنا في الميدان وقربنا من الحجاج والتعايش معهم لدينا خبرة في تقييم أي تغيير قد يحدث بحكم الاتصال المباشر بهذا الحدث. ومن هذا المنطلق، فبالإمكان تحديد مدى فائدة هذا التغيير من عدمه.



## مجلس إدارة جنوب آسيا لا يدخر جهداً لتطوير منظومة العمل بمكاتب الخدمة الميدانية

### الترحيب بالزملاء

وعن إخوانهم وزملائهم المطوفين وأبناء المطوفين الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز في هذه المنافسة؟ قال المطوف إياد: نرحب بهؤلاء للعمل معنا في المكاتب فتحن كلنا أبناء عائلة واحدة وإن كتب الله لنا الفوز بإدارة هذه المكاتب ولم يكتبه لغيرنا من أبناء هذه الطائفة والمطوفين، فهذا لا يعني أن نعمل في هذه المكاتب متفردين، فمكاتبنا مفتوحة لهم نتقاسم فيها خبراتنا وطاقاتنا وإمكاناتنا وتعاون معاً في العمل، وإن لم تسعهم الأرض فقلوبنا معهم ولهم وكلنا مكملون لبعضنا البعض ونعمل بروح الفريق الواحد ولهدف واحد هو خدمة ضيوف الرحمن من حجاج المؤسسة.

### عوامل النجاح

وعن أبرز العوامل التي يراها لنجاح خدمات مكاتب الخدمة الميدانية؟ قال الدكتور إياد: الأعمال الناجحة في

تعلم ثقافات وعادات وتقاليدها لشعوب تتفق معنا في العقيدة وتتعرف من خلال تعاملنا معهم على عاداتهم وتفصيل حياتهم العادية، وكما يقال فالناس أجناس.

### التوفيق من الله

وسألنا المطوف إياد عن: ماذا يعني له الفوز في منافسات حق امتياز إدارة مكتب الخدمة الميدانية؟ فقال: أحمد الله أولاً وأخيراً على أن وفقنا وأتاح لنا الفرصة للفوز بهذه المنافسة الشريفة لخدمة ضيوف الرحمن ولكي نكون ضمن الـ (١٤٠) مكتباً ميدانياً من مكاتب المؤسسة، ونشارك في خدمة ضيوف بيت الله الحرام مشاركة فعالة في الميدان وهذا شرف لا يضاهيه شرف، وفوزنا باستحقاق إدارة أحد هذه المكاتب الميدانية كان له الأثر الطيب في نفسي شخصياً ونفوس إخواني المتضامنين معي في الحصول على حق امتياز إدارة هذه المكاتب وهذا الفوز سمح لنا بالاستمرارية في تقديم خدمة الطوافة التي تشرف بها والذي - رحمه الله - المطوف عبد الله أمين مؤذن وكذلك تشرف بها أجدادي من قبله - عليهم رحمة الله - فخدمة ضيوف الرحمن عمل جليل لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال.

### الصراحة والشفافية

وعن رؤيته للآلية التي وضعت لمنافسة حق امتياز إدارة مكاتب الخدمة الميدانية؟

قال المطوف إياد: كانت آلية ممتازة لم توضع إلا بعد دراسة مستتبطة من قبل المختصين في مجلس إدارة المؤسسة، ونحن كأبناء الطائفة مع كل ما يتم اتخاذه من إجراءات وآليات من قبل المجلس لنقتنا الكبيرة فيه وفيما يقوم به من أعمال جلية موفقة لخدمة هذه المؤسسة الرائدة ومطوفيهها ومطوفاتها وأبناء مطوفيهها - وفقهم الله.

والآلية التي تم وضعها لهذه المنافسات آلية واضحة وصريحة وشفافة سعد بها جميع المتقدمين للمنافسة حيث تم تنفيذ جميع الاشتراطات وتم استقبال مظارييف المنافسة بكل دقة وحرص وحسب الخطة المحكمة التي وضعت لذلك، ولذلك لم يكن هناك أي ثغرات وهذا دليل على سلامة الآلية الموضوعية للمنافسة ودقة القائمين عليها وحرصهم وأمانتهم.

حسن نوري رئيس مكتب (٩٩) لـ "الأهلية"؛

## تطبيق الميكنة لجميع الخدمات المقدمة للحجاج



نوه المطوف الأستاذ حسن بن حسن عبدالكريم نوري رئيس مكتب الخدمات الميدانية رقم (٩٩) بالدعم اللا محدود الذي تجده مكاتب الخدمة الميدانية بمؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا من مجلس إدارة المؤسسة والذي مكنها من أداء أعمالها بكل يسر وسهولة حيث يعمل المجلس بإشراف ومتابعة من سعادة رئيسه على تذليل كافة الصعوبات والعقبات التي تواجه هذه المكاتب والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة لها.

مكة المكرمة - حوار: أحمد الأحمدى

الإدارة مما ساعدني في اكتساب خبرة أكبر مكنني من تجاوز الكثير من المواقف الصعبة بأريحية أكبر.

### مهنة عظيمة

• كيف ترى العمل في مهنة الطوافة والتعامل مع ضيوف الرحمن بمختلف ثقافتهم وأعمارهم؟  
- من المهم أن يؤمن المطوف بأنه قد أوكل إليه أمر عظيم وخطب جل، وحري بالمطوف أن يستشعر كرم الخالق سبحانه وتعالى عندما اختاره ليؤكل له هذه المهمة العظيمة وهي رفادة وخدمة من أتى قاصدا وملبيا لله جل وعلا، ومنيبا إليه سبحانه وتعالى، لم يدفع المال ويتحمل مشاق السفر وعناءه إلا لوجه الله ولأداء الركن الخامس لأركان الإسلام، لا يرجو سياحة أو تجارة وإنما يرجو ما عند الله، واني لأعلم من معاشرتي لهؤلاء الحجاج على مر السنين بأنهم ما استطاعوا الوصول إلى هذه الأراضي المقدسة إلا بعد ما أفنوا أعمارهم وأنفقوا حصاد أرواحهم ليجمعوا تكاليف هذه الرحلة الغالية.. ولم؟ فقط لوجه الله تعالى، يرجون رضا الله تراهم متعددي الأعراق ومختلفين في عاداتهم وتقاليدهم ولكنهم يشتركون دائما في الهدف السامي المنشود وهو أداء الفريضة، ومهمة المطوف هي مساعدتهم على ذلك ومراعاة البيئة

٢٠ حاجاً بينما كان إجمالي عدد حجاج المكتب في حدود ٥٠٠٠ حاج.

وواصلت العمل سنوياً وعملت كعضو للنقل والتصعيد وللجوازات وللشؤون العامة وللمشاعر، وكان العام ١٤٢٠ مختلفا حيث أصبح عدد حجاج المكتب الواحد ١٠,٠٠٠ حاج، واستمر ذلك الوضع لمدة ثلاث سنوات وعملت في العام ١٤٢٣ في لجان المؤسسة في صالة الحجاج بالمطار ثم عدت إلى العمل كعضو بالمكاتب في العام التالي واستمر ذلك حتى العام ١٤٢٧ تقريبا عندما عينت نائبا لرئيس المكتب واستمر عملي كنائب حتى العام الماضي ولم أتخلف عن المشاركة في أعمال الحج منذ أن عينت كعضو في العام ١٤١٦ حتى العام الماضي سوى عامي ١٤٢١ و١٤٢٢ حيث كنت في بعثة دراسية، كل تلك الخدمة مكنني من التعرف على جميع الفئات والأعراق والجنسيات التي تخدمها المؤسسة والتعرف على طبائعهم وعاداتهم وأنماط حياتهم وثقافتهم وقد مكنني هذا التعامل بسهولة أكبر وإنتاج أسرع كون كل جنسية أو فئة من الحجاج تحتاج لأسلوب تعامل مختلف ومتطلبات مختلفة عن الأخرى كذلك اكتسبت من عملي في مكاتب متعددة فرصة التعرف على أساليب متنوعة لإدارة المكتب فكان لكل رئيس مكتب أسلوب مختلف في

وقال في حوار مع مجلة (الأهلية) إن رئيس المجلس ونائبيه والأعضاء لا يترددون عن الحضور شخصيا لمقار المكاتب بين الحين والآخر طوال الموسم لتابعة سير العمل فيها وهذا هو ديدنهم خلال الأعوام الماضية.. مضيفا أن هذه المتابعة الجادة تدفع رؤساء هذه المكاتب لبذل قصارى جهودهم لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.. فألى نص الحوار:

• متى بدأت العمل في مهنة الطوافة وما هي المراحل التي مررت بها حتى اليوم؟

- رغم أنني عملت في خدمة الحجاج منذ طفولتي كسائر أبناء المطوفين إلا أنني اعتبر أن بدايتي الحقيقية في المهنة كانت في العام الهجري ١٤١٦ عندما عينت كعضو رسمي مسجل في مؤسسة جنوب آسيا في المكتب ٥٨ وعينت حينها عضوا لإسكان مكة وكان أغلب حجاج المكتب من حجاج الهند وكان عدد العمائر يفوق الخمس والثمانين عمارة حسب ما أتذكر وكان بعضها لا يمكن الوصول إليها حتى بالدراجة النارية حيث كانت بعض العمائر في الحفائر ودحلة الرشد والولايا وجبل عمر والشامية وكثير من الأماكن التي لم يعد لها وجود الآن، فكنت ملزما بمتابعتها يوميا وكتابة التقارير وإن كان بعضها لا يحوي أكثر من

ثانياً: الجانب الموضوعي للمنافسة وهو الجانب الذي اعتبره أنا شخصياً بمثابة دبلوم علمي عال والذي تم إعداده من قبل عضو مجلس الإدارة المطوف الدكتور يحيى محبوب ورئيس ونائبي وأعضاء مجلس الإدارة، والذي على إثره أقيمت العديد من ورش العمل والاجتماعات بالمطوفين.

### الأيدي ممدودة لهؤلاء

• إخوانكم وزملائكم المطوفون الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز في المنافسة ماذا تقولون لهم... وهل سترحبون بهم للعمل لديكم في المكتب؟  
- عدم الحصول على حق امتياز إدارة مكتب لا يعني أن حساباتكم وتقديراتكم لم تكن صحيحة فقد رأينا أثناء الترسية كيف أن الفوارق بين تقديرات المجموعات كانت قريبة وبسيطة وقد تكون هذه الفوارق بالهلات في بعض الأحيان ولا ندرى أين هي الخيرة فالله سبحانه هو العليم الخبير، ونحن إخوانكم نشترك جميعاً بانتمائنا لمؤسسة جنوب آسيا وطموحنا واحد وأبوابنا مفتوحة وأيدينا ممدودة وفرصة خدمة الحجاج كانت ولا تزال وستظل إلى ما شاء الله هدفتنا المشتركة وغايتنا.

### عوامل النجاح

• ما هي أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح أعمال مكاتب الخدمة الميدانية وتجعلها تقدم خدمات مميزة؟  
- التوكل على الله العلي القدير سبحانه ثم الاخلاص في القول والعمل ثم الاستماع الجيد لكل الآراء والاستشارة بعد الاستشارة في كل خطوة وعدم التفرّد بالقرار فالجميع في سفينة واحدة والجميع يرغب في أن تصل هذه السفينة إلى بر الأمان وإن اختلفت الرؤى أو تعددت الأساليب فالهدف المنشود واحد.

### مؤازرة مجلس الإدارة

• كيف ترى دعم ومؤازرة مجلس إدارة المؤسسة لأعمال مكاتب الخدمة الميدانية؟  
- جميع أعضاء المجلس بلا استثناء دائماً ما يرحبون بأي استشارة ولا يترددون أبداً في الحضور إلى مقر المكتب عند الحاجة وهذا يشمل رئيس المجلس ونائبيه وكان هذا ديدنهم في الأعوام السابقة وكثيرة هي المواقف التي تشهد بذلك فتعلم نحن الذين نعمل في المكاتب بأن خلفنا رجال حاضرون على مدار الساعة شغلهم الشاغل هو الحاج وهو الهدف الذي نشترك فيه جميعاً ووجودهم خلفنا ومؤازرتهم لنا من شأنه أن يعطينا الثقة والمضي قدماً والتركيز والتفرغ للإبداع في تقديم كل ما يمكن تقديمه للحاج.

## رصد مكافآت لأصحاب الأفكار التطويرية المتميزة

تكنولوجية يمكن لها أن تقدم إضافة مفيدة وقد كانت لنا تجربة في العام الماضي عندما استخدمت أجهزة الملاحة GPS في توجيه أفواج الحجاج إلى محطات القطار وقد نجحت تلك التجربة بفضل الله تعالى لذا عزمنا بأن نعتمد هذه التقنية في جميع مراحل الحج منذ لحظة خروج الحافلات من الشركات، وسنبعث إمكانية الاستفادة منها في مكة في فترتي ما قبل وبعد الحج ومدى جدواها ونتوقع بأن نصل إلى رؤية شاملة بنهاية هذا الموسم تمكننا من رسم صورة شاملة نستطيع من خلالها متابعة وتقييم الأداء داخلياً وبشكل إلكتروني مركزي لجميع الخدمات المقدمة كمتابعة العمائر وعمليات الاستقبال والترحيل والإعاشة في مكة والمشاعر.. إلخ، لذا فنحن ندعم فكرة مشروع الإلكتروني يغطي جميع الخدمات المقدمة من قبل المكتب للتأكد من حصول الحاج على خدمته وحقوقه كاملة؟

وسنعمل بإذن الله على إيجاد منافسة بين جميع الأفراد المنتمين للمكتب في عدة جوانب منها على سبيل المثال لا الحصر "الفكرة التطويرية المتميزة" و"النجاحة"، "العنصر المثالي خلال الأسبوع"، "سرعة الاستجابة للحدث"، وغيرها سيتم إطلاع أفراد المكتب عليها قبل بداية الموسم وسيتم رصد المكافأة والجائزة لكل مسابقة وسنعمل بإذن الله على تطوير العنصر البشري قدر الإمكان ودعمه بكل ما من شأنه زيادة القدرة على تسهيل وتسريع إنجاز المهام.

### آلية المنافسة

• كيف ترى الآلية التي وضعت للمنافسة التي تمت مؤخراً وخضتموها بنجاح؟  
- هناك ناحيتان تثيران إعجابي وتجعلاني أكثر فخرًا بانتمائي لمؤسسة مطوف في حجاج جنوب آسيا في هذا الشأن.  
أولاً: الجانب الإلكتروني وأقصد به الإبهار الذي شاهده بداية باستخدام المعيار الثنائي عند الرغبة في الدخول إلى موقع المؤسسة من قبل المطوف لإنجاز أي إجراء وهذه الطريقة هي أفضل ما توصل إليه مطورو البرامج في العالم وهو الأسلوب الذي تعتمد البنوك المحلية والعالمية والجهات الرسمية في التعامل مع عملائها إلكترونياً.

التي ينتمون إليها وطبيعة الحياة التي قدموا من أكتافها وتهيبتهم ومساعدتهم على التأقلم مع البيئة المكيفة والتكيف مع نمط الحياة اليومي فيجذبهم المطوف إلى أجواء وروح مكة، وهنا يجب أن يتصف المطوف بالهدوء والذكاء والحكمة والصبر وليجعل ذلك احتساباً لله وليؤدي واجبه المكلف به بأمانة واقتدار ويجتهد في إبراء ذمته بتقديمه لحقوق الحجاج كاملة ولا ينسى اللحظة أنهم ضيوف الله في بلده الحرم، وفي هذا الإطار عليه أن يؤمن المترجمين الأمانة وعليه الاطلاع والاستشارة في حال أنه وفق لخدمة فئة من الحجاج لم يسبق له خدمتهم فحتى الجنسية الواحدة قد تحتوي على عدة ثقافات وطبائع مختلفة فتجد الحاج القادم من حيدر أباد على سبيل المثال له طبائع وعادات في نمط حياته تختلف عن القادم من كراشي أو إسلام آباد رغم أنهم كلهم من الجنسية الباكستانية وغالباً ستجد أن أبناء مؤسسة جنوب آسيا قد خدموا جميع جنسياتهم ووقفوا على أغلب الظروف وأصعبها واكتسبوا من التجارب الكثير.

### الثقة وحسن الظن

• ماذا يعني لكم فوزكم في منافسات حق امتياز إدارة مكتب الخدمة الميدانية؟  
- نحمد الله سبحانه وتعالى أن من على مجموعتنا بهذه الفرصة لنكون أحد خدام حجاج بيته الحرام، فهذه منة الله على مجموعتنا ونسأله سبحانه أن يتم علينا نعمه بتوقيفه لنا في أن نحصل على رضاه في خدمة حجاجه وأن نساهم في تحقيق تطلعات ولاة الأمر وأن نكون عند حسن ظنهم بنا وأن يؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم في يسر وطمأنينة وروحانية في بلاد الحرمين أرض الأمن والأمان.

### الخطط والبرامج

• ما هي أبرز خططكم وبرامجكم القادمة للرفع من مستوى الأداء في أعمال المكتب بما يليق بالثقة التي أوليتم إياها بفوزكم بمنافسة إدارة المكتب؟  
- نرجو من الله سبحانه أن يساعدنا كمجموعة في أن نحقق عدة رؤى أهمها الحاج وقد اتفقنا كمجموعة أن يجعنا شعار معنوي وهو "المخدوم أولاً ثم الخادم"، ونقصد بالمخدوم الحاج والخادم هو كل شخص كلف بالعمل على خدمة الحاج في أي موقع بلا استثناء عضو أو موظف أو عامل أو مرشد حافظات أو عامل النظافة لكل هؤلاء حق التقدير والدعم المادي والمعنوي كون اكتافهم هي التي سوف تحمل العمل وروح الفريق الواحد المتناغم والمنسجم وحدها كقيلة بإذن الله بإنجاز مراحل العمل والمهام المناطة بنا، كما سنعمد كل وسيلة

## عمارة السلطان قايتباي المملوكي لمسجد الخيف بمنى (٨٧٣ - ٨٧٤هـ / ١٤٦٨ - ١٤٦٩م)

إلى سنة ٢٢٧هـ / ٨٤١م، حيث أمر فيها الخليفة العباسي هارون الواثق بالله بترميم عدد من المنشآت بمكة المكرمة ومنها مسجد الخيف، ومن أبرز الأعمال التي مرت على المسجد في تلك الفترة أيضا، ما أمر به الخليفة المتوكل على الله العباسي سنة ٢٤٠هـ / ٨٥٤م، من هدم المسجد وإعادة بنائه من جديد، علاوة على بناء ضفيرة سميكة خلفه لرد سيل الجبل (... فصار ما ينحدر من السيل يتسرب في أصل الضفيرة من خارجها ويخرج إلى الشارع الأعظم بمنى ولا يدخل المسجد ولا دار الإمارة منه شيء...).

ولقد شهد مسجد الخيف بعد ذلك ترميمات وتجديدات في فترات تاريخية مختلفة ذكرتها المصادر والمراجع التاريخية.

### عمارة السلطان قايتباي للمسجد سنة ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م:

عُرف عن السلطان قايتباي المملوكي حبه للعمارة وعنايته الزائدة بها، وقد شهد عصره إنشاء الكثير من العمائر، ومنها ما كان في الحجاز، حيث أعاد بناء المسجد النبوي من جديد وبذل في ذلك الكثير من الأموال، وأنشأ مدرسة في مكة المكرمة وأخرى في المدينة المنورة وغير ذلك من المنشآت والتجديدات والترميمات.

وتعد عمارة السلطان قايتباي لمسجد الخيف من أبرز أعماله في مكة المكرمة، إذ قدر لها أن تبقى حتى العصر الحديث ولا تعدو التجديدات التي شهدتها المبني في العصر العثماني من كونها من الترميمات التي تهدف إلى المحافظة على المبني، ولم تغير الكثير من مكوناته ومعالمه المعمارية والزخرفية.

ولذلك أشار السنجاري للأعمال التي تمت في هذا المسجد في عامي ١٠٧٢هـ / ١٦٦١م، ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م ضمن أعمال الترميم الدورية التي تتم عادة للمنشآت في مكة المكرمة في ذلك العصر، وهو ما تبه إليه النابلسي أثناء زيارته للمسجد بعد ذلك سنة ١١٠٥هـ / ١٦٩٤م، حيث ذكر أنه من عمارة السلطان قايتباي. وفي سنتي ١٢٢٢هـ / ١٨١٦م، ١٢٣٥هـ / ١٨١٩م، جرى للمسجد ترميمات بسيطة شملته ومنشآت أخرى بمكة المكرمة كما تشير بذلك وثيقتان عثمانيتان، إذ إنهما تتحدثان عن أعمال الترميم دون الدخول في تفاصيلهما، مما يدل على أنها من الأعمال التي جرت العادة أن تتم في المساجد بين فترة وأخرى، ولو أنها كانت من الأعمال الرئيسية وذات أهمية خاصة لأشارت لذلك الوثيقتان علاوة على المصادر التاريخية المعاصرة.

وعلى أي حال فبالإمكان من متابعة الوصف المعماري للمسجد ملاحظة بعض التعديلات المعمارية المحدودة - سنشير إليها في ثنايا الوصف - قد تكون من ضمن أعمال الترميم المذكورة سالفاً. وعلى الرغم من أن المسجد قد سبق أن كتب عنه في كتاب "دراسة تاريخية لمساجد المشاعر المقدسة" فإن وصف عمارته فيه اعتمد على ما ورد عند الفاسي في هذا الجانب، وكما هو معروف فإن الفاسي تولى سنة ٨٢٢هـ / ١٤٢٨م وعمارة قايتباي لهذا المسجد كانت سنة ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م، وبالتالي فإن وفاة هذا المؤرخ سبقت هذه العمارة بما يزيد على الأربعين عاما تقريبا. ولقد تميزت هذه العمارة الأخيرة ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م بتوفير أوصاف معمارية وتفاصيل متنوعة عنها وردت في أكثر من مصدر، بالإضافة إلى صور وخرائط سنشير إليها ضمن سياق الدراسة، بما يمكن من وضع تصور معماري عنها على درجة

ابتدأت هذه الدراسة بتحديد أصل مسمى المسجد وتاريخ عمارته قبل عصر السلطان قايتباي والترميمات التي أجريت له عبر العصور المختلفة. ثم تطرقت بعد ذلك إلى تبيان أهمية هذه العمارة ووصفها، مستعينا في ذلك بما ورد في المصادر التاريخية المختلفة عن هذه العمارة، وبخاصة عند كل من ابن فهد في كتابه اتحاف الوري بأخبار أم القرى، وعند إبراهيم رفعت في كتابه مرآة الحرمين، يضاف إلى ذلك الخرائط والصور القديمة التي عثر عليها الباحث في أماكن ومصادر مختلفة. وقد ترتب عن ذلك التواصل إلى تصور كامل عن تخطيط هذا المسجد، وأبرز عناصره المعمارية والزخرفية، بما يمكن التعرف على جوانب مهمة من العمارة المكية خلال فترة الدراسة، مما يساهم في القيام بدراسات تأصيلية ومقارنة حول العمارة المكية، خصوصا إذا توفرت دراسات مشابهة...

### الخيف في اللغة:

الخيف (يفتح الخاء وتسكين الياء) وجمعها على أخيف، وتحمل في اللغة معاني عدة ويعرف بها الموضع المرتفع عن مجرى السيل، ومنها اشق مسجد الخيف لأنه يقع على خيف الجبل، وقد عرف الموضع بخيف مكة وخيف بني كنانة، ويروي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين أراد قدوم مكة - "منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر".

### موقعه وعمارته قبل العصر المملوكي:

يقع هذا المسجد في منى على يسار المتجه إلى مكة المكرمة، ولا تتضمن المصادر التاريخية أي نصوص تقدم تاريخا دقيقا لإنشائه، فأضحى من كتب عن تاريخه غير قادر على تحديد سنة بنائه... بيد أن في بعض هذه النصوص إشارات إلى وجود هذا المسجد منذ فترة مبكرة من صدر الإسلام قد تصل إلى زمن النبي عليه الصلاة والسلام، إذ إن هناك أحاديث نبوية صحيحة وأحاديث تعود لتلك الفترة ورد فيها ذكر "مسجد الخيف". ومن ذلك ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "في مسجد الخيف قبر سبعين نبيا"، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: بينما نحن في مسجد الخيف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة إذ سمعنا حس الحية، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: (اقتلواها)، فدخلت في شق جحر، فأتي بسعفة فأضرم فيها نارا فأدخلنا عودا فقلعنا عنها بعض الحجارة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوها فقد وقاها الله شركم ووقاكم شرها".

وذكر هذا المسجد أيضا في أخبار وردت بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم وتعود لعصري الخلفاء الراشدين وبني أمية، ومن ذلك ما ذكره عمر بن دينار أنه شاهد محمد بن الحنفية رضي الله عنه يصلي في مسجد الخيف بمنى، وعندما حاصر الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير وأنصاره في مكة المكرمة، جعل منى ملاذا آمنا لمن أراد من أهل مكة المكرمة، وجعل ولايتها - منى - للحارث بن خالد بن العاص المخزومي فكان... يصلي بالناس في مسجد الخيف".

أما بالنسبة للعصر العباسي فإن أقدم خبر يرد عنه يعود



د. عدنان بن محمد بن فايز الشريف

عميد معهد المخطوطات  
واحياء التراث الإسلامي  
جامعة أم القرى

احتمال إغلاقه في فترة زمنية لاحقة، ويبدو أنه كان مدخلا صغيرا يماثل المدخل الذي في الواجهة الشرقية. وجميع هذه الواجهات يعلوها شرفات، وفي الأجزاء المطلة على الصحن من هذه الواجهات نجد أن هناك شرفات مماثلة مطلة على الصحن أيضا، وهذه الشرفات ذات نهايات علوية معقودة، ويستثنى من ذلك شرفات المدخل الرئيس فإنها على شكل ورقة ثلاثية.

#### المدخل الرئيس:

للمسجد مدخل رئيس واحد يصفه ابن فهد بأنه (.. بوابة عظيمة مرتفعة معقودة بالرخام الأصفر المشهر بالرخام الأبيض..)، ويمكن مشاهدة واجهته كاملة من خلال لوحين متوفرين عن واجهة المبنى ويتضح من خلالهما أن المدخل يزيد ارتفاعه على بقية أجزاء الواجهة، وله حجر كبير غائر يتوجه عقد مدبب مخموس ويظهر من إحداها أيضا ملامح التكريات الرخامية التي ذكر ابن فهد أنها من الرخام الأصفر المشهر بالأبيض، كما يتضح من خلالها عدم التناسق في توزيع الألوان الداكنة والبيضاء، ولعل ذلك بسبب تساقط بعض أجزاء الرخام بمرور الزمن، ويمكن رؤية منطقتين دائريتين في كوشتي العقد، من المؤكد أنهما تضمّان رنك المنشئ - السلطان قايتباي - لأن رنوك ذلك العصر عادة ما تكون دائرية الشكل وكانت رنوك هذا السلطان تتضمن عبارات دعائية موزعة على ثلاثة أسطر في الرنك نصها (عز لمولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي عز نصره). ويذكر ابن فهد أنه يحيط بالباب طراز من رخام أبيض عليه كتابة مؤرخة وفيها اسم السلطان قايتباي، أشار إليها إبراهيم رفعت وذكر أن نصها كالآتي: ... عمر مسجد الخيف السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي سنة ٨٧٤هـ، ويظهر أن ما أورده ليس سوى اقتباس من النص لأنه جرت العادة في ذلك العصر أن يذكر تاريخ الإنشاء كتابة وليس بالأرقام، أما عن خلو النص من البسملة والآيات القرآنية، فعمل ذلك كان مقصودا لأن هناك عمائر تعود للعصر الجركسي، بعض نصوصها التأسيسية تغلو من البسملة والعبارات الدعائية وكانت هذه الكتابة مطلية بالذهب واللازورد مفرقا.

وبالرجوع إلى خارطة هيئة المساحة المصرية، نجد أن أبعاد المدخل تبلغ ١٠ أمتار لواجهته، في حين أن عمقه داخل المبنى يصل إلى ٧,٥ متر.

#### رواق المسجد:

للمسجد رواق واحد يشغل القسم الغربي من المبنى، ذكر إبراهيم رفعت أن عمقه (من الشرق إلى الغرب) يبلغ (٢٧ مترا)، بينما يبلغ هذا العمق بناء على خارطة هيئة المساحة ٢٠ مترا، ولقد جعل المعمار كتلة الرواق تميل بعيل الجدار القبلي على غير حال بقية أجزاء المسجد.

ويتكون الرواق من أربعة بوائك تسير موازية لجدار القبلة يعلوها (١٧٢) عقدا حسبما يذكر ابن فهد. ويقصد بذلك مجموع العقود التي تسير موازية لجدار القبلة وتلك التي تتعامد عليه، حيث يتضح من إحدى اللوحات والتي تظهر جانبا من المسجد من الداخل أن هناك صفوفًا من العقود طويلة وأخرى عرضية، وما ذلك إلا لحمل قباب السقف، إذ يتقاطع الصفوف



مسجد الخيف ببنى عام ١٣١٧هـ / ١٩٠٨م

يعود لفترة إنشاء المسجد، لأن ابن فهد المعاصر لهذه العمارة لا يشير إلى وجوده أثناء وصفه التفصيلي لها، ويرتفع جدار واجهة رواق القبلة من هذه الناحية بمقدار بسيط عن بقية أجزاء الواجهة.

ونظرا لطول جدار الواجهة وارتفاعه الواضح فقد عمل المعمار على تقويته بدعامات من أحجام مختلفة، ووزعها على مسافات شبه منتظمة في الجزء الواقع شرقي المدخل الرئيس. في حين أن الجزء الواقع غربي المدخل الرئيس، وتحديدًا جدار رواق القبلة لا تظهر عليه أي دعامات، كما هو موضح من اللوحة التي يظهر فيها جانب من. ويذكر إبراهيم رفعت أن هذه الدعامات موجودة داخل المسجد أيضا، وهي مضملة ذات نهايات مشطوفة من أعلاها ليندمج شكلها مع جدار الواجهة، فتكون بذلك شكلا جماليا يكسر الرتابة المتكونة من طول الجدار، كما أنها تدعم قوته وتزيد من تماسكه، ويظهر على خارطة هيئة المساحة المصرية كتلة بناء يبرز عن سمت جدار هذه الواجهة يقع إلى الشرق من المدخل الرئيس، وتبلغ أبعاده ١٠ X ٧,٥ متر، مما يشير إلى مبنى معين يصعب تحديده نوعه على وجه الدقة، لأن المصادر لم تشر إليه، كما أن اللوحات المتوفرة عن هذه الواجهة لا تظهرها بالكامل، بما يمكن من تقديم تصور واضح عن هذا المبنى. وبلي الواجهة الرئيسة من حيث الأهمية الواجهة الغربية وتمثل جدار القبلة، ويتضح من خلال خارطة هيئة المساحة أن فيها خمسة عشر بروازا أحدها يدل على المحراب وهو الذي يقع في مواجهة المجاز القاطع، أما البقية فتدل على الدعامات في هذه الواجهة، وبعضها يختلف عن الآخر من حيث الحجم، بينما يوجد في الركن الجنوبي من هذه الواجهة دعامة مستديرة تماثل البرج ونظيرتها في الركن الشمالي مختلفة عنها، حيث إنها مضملة الشكل ووجود هذا العدد الضخم من الدعامات بأشكال وأحجام مختلفة إنما يهدف إلى زيادة قوة جدار القبلة في تحمل الثقل الناتج عن عقود الرواق الحاملة لقباب السقف، خصوصا أن هذا الجدار هو أطول جدران رواق المسجد، وبالتالي فهو في حاجة للتقوية أكثر من غيره من جدران هذا الرواق.

وثالث واجهات المبنى أهمية هي الواجهة الشرقية، ويتوسطها مدخل صغير يعلوه عقد مدبب، ويشغل الركن الجنوبي دعامة مستديرة على شكل برج صغير، أما بقية الأجزاء فلا يتضح من خلال اللوحات المتوفرة وجود دعامات في الخارج فيها. وآخر هذه الواجهات (الرابعة) وهي المطلة على الجبل وتخلو من أي عناصر معمارية مميزة، وإن كان ابن فهد أشار إلى وجود مدخل للمسجد فيها لا يظهر له أي أثر في اللوحات التي تظهر فيها هذه الواجهة كاملة أو أجزاء منها، مما يشير إلى

كبيرة من الوضوح، ومن المناسب الإشارة هنا إلى أن هذا المسجد جرى إعادة بناؤه من جديد وبشكل كامل في العصر الحاضر سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م وفق أساليب العمارة الحديثة، وذلك بعد نقض العمارة القديمة وإزالتها نهائيا.

أما بالنسبة لتاريخ هذه العمارة فإن ابن فهد يذكر أنها ابتدأت في أواخر سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٨م وانتهت في أواخر السنة التي بعدها، وفي ذلك يقول: .. وذلك كله (أي الانتهاء من عمارة المسجد) في مدة أولها يوم الأحد سابع عشر الحجة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وأخرها عاشر القعدة سنة أربع وسبعين.. أي أن أعمال البناء استغرقت أقل من عام واحد، بما في ذلك هدم وإزالة المبنى القديم، والذي يقض بناؤه بالكامل ولم يبق منه سوى أجزاء يسيرة جدا جرى الإشارة إليها في صفحات لاحقة من هذه الدراسة، وبلغت تكلفة هذه العمارة ثمانية آلاف ومائتين وتسعة وعشرين أشفريا وثلثي أشرفي.

وقد تولى الإشراف عليها سنقر الجمالي نيابة عن أخيه شاهين الجمالي، ويظهر أنه استخدم فيها صناعات محلية، حيث لا تذكر المصادر استخدام صناعات من مصر، كما حدث بالنسبة للمسجد النبوي الشريف في عهد السلطان نفسه.

#### الوصف المعماري للمسجد

##### تخطيط المسجد:

يصف إبراهيم رفعت هذا المسجد بأنه .. "وسيع محكم البناء مستطيل الشكل.. ويبلغ طوله من الشرق إلى الغرب ١٢٠ مترا وعرضه من الشمال إلى الجنوب ١٠٠ متر. ووصفه هذا يقترب كثيرا من الأبعاد الحقيقية للمسجد كما هي موقعه على خارطة هيئة المساحة المصرية (شكل ١) والتي يتضح فيها أن المسجد مستطيل الشكل تقريبا وأضلاعه متعامدة باستثناء الضلع الغربي (القبلي)، والذي ينحرف باتجاه الشرق كلما اتجهنا جنوبا، وتبلغ أبعاده وفق توقيعات هذه الخارطة على النحو التالي: أولا: الضلع الشرقي ١٠٥ أمتار. ثانيا: الضلع الشمالي: ١٤٧,٥ متر. ثالثا: الضلع الغربي ١٠٥ أمتار. رابعا: الضلع الجنوبي ١٢٢,٥ متر.

ويتضح من مقاييس هذه الأضلاع أن الضلع الجنوبي أقصر من الضلع الشمالي بمقدار ١٥ مترا، وذلك بسبب انحراف الضلع الغربي نحو الشرق كما سبق أن ذكرنا ولا تتجه كتلة المسجد ناحية القبلة، لتماثل ميل القبلة كما هو متبع في معظم المساجد.

##### الواجهات:

للمسجد أربع واجهات، الرئيسة منها الشمالية، ويتخللها المدخل الرئيس وهي لا تسير على سمت واحد، إذ تبرز كتلة المدخل وما يقع إلى الغرب منها لمسافة ٢٠ مترا عن سمت الجدار بمقدار ٧,٥ متر.

وهذه الزيادة الواقعة غربي المدخل كانت مشغولة بالسبيل كما هو مبين في صفحات لاحقة من هذه الدراسة. ويوجد في هذا الجدار مدخل صغير يقع شرقي رواق المسجد ويعلو فتحة بابه عقد مدبب. كما أن مستوى الشرفات التي تتوج قمته ترتفع قليلا عن مستوى شرفات جدار الواجهة وتقل قليلا عن مستوى شرفات جدار رواق القبلة ويبدو أن هذا المدخل مستحدث ولا

تتكون مربعات تحمل عليها مناطق الانتقال التي تعلوها القباب. ويحدد إبراهيم رفعت عدد عقود كل بانكة تسير موازية لجدار القبلة بـ (٢١) عقداً، وبالتالي فإن مجموع العقود التي تسير موازية لجدار القبلة تبلغ (٢١ × ٤ = ٨٤ عقداً)، أما التي تتعامد على جدار القبلة فتبلغ (٢٠ × ٤ = ٨٠ عقداً) وذلك على أساس أن الـ (٢١) عقداً التي تسير موازية لجدار القبلة سوف ترتكز على عشرين دعامة بحكم أن العقدتين الأخيرتين الشمالي والجنوبي سوف يرتكز أحد وتريهما على الجدارين الجانبين - الشمالي للعقد الشمالي والجنوبي للعقد الجنوبي - للرواق. فإذا أخذنا في الاعتبار الأربعة بوائك التي تسير موازية لجدار القبلة، فهذا يدل على أن هناك عشرين بانكة تسير متعامدة على جدار القبلة، ويتخلل كلا منها أربعة عقود.

وفي ضوء ما سبق يكون مجموع عقود رواق القبلة (٨٤ + ٨٠ = ١٦٤ عقداً) وهذا يقل عن مجموع العقود التي ذكرها ابن فهد وأشرنا إليها سابقاً والتي تبلغ (١٧٢) عقداً.. وفي حين لو أننا جعلنا عدد العقود في البانكة التي تسير موازية لجدار القبلة (٢٢) عقداً، وعدد الدعائم (٢١) دعامة - وهو الرقم الذي ذكره إبراهيم رفعت لعدد العقود - لأصبح مجموع عقود الرواق مساوياً لما ذكره ابن فهد وذلك على أساس (٢٢ × ٤ = ٨٨) عقداً يسير موازياً لجدار القبلة و (٢١ × ٤ = ٨٤) عقداً تسير متعامدة على جدار القبلة فيكون مجموع ذلك (٨٨ + ٨٤ = ١٧٢) عقداً، وهو يساوي ما ذكره ابن فهد كما سبق أن ذكرنا، وجميع هذه العقود المدببة، كما يظهر من خلال اللوحات التي توضح جانباً من الرواق (لوحة ١١، ١٢) حيث من المتوقع أن تكون جميع العقود من نوع واحد كما هو سائد في العمارة الإسلامية. وترتكز هذه العقود على دعائم اسمها ابن فهد (بترا) نظراً لضخامتها (لوحة ١١، ٢١)، أما إبراهيم رفعت فقد أطلق عليها مسمى (جدر) ويذكر أن سماكتها تصل إلى ١,٥٥ متر.

ولا شك أن إطلاقه لهذا المسمى مرده شكل هذه الدعائم، حيث إن كلا منها أشبه بجدارين متقاطعين (+) مكونين أربعة أطراف تتصلق العقود من فوقها، وهذا ينطبق على دعائم جميع البوائك، ويستثنى منها تلك المطللة على الصحن فلا توجد عقود تتصلق منها ناحيته مما جعلها ثلاثية الأطراف (-I) وليست رباعية كدعائم البوائك الأخرى الداخلية.

وتتميز هذه الدعائم بأن لها واجهات محدبة المزخرفة بألوان متعددة يغلب عليها الأحمر الداكن، وذكر إبراهيم رفعت أن المسافات بينها تبلغ ٤,٥ متر، أما من ناحية الجدر فضعف ذلك. ويلاحظ في عمارة هذا الرواق أن للمجاز التقاطع مقدماً يخرج عنه ويطل على الصحن ويظهر مخططة بوضوح على خارطة هيئة المساحة المصرية وبصورة أقل على اللوحات التي تصور المسجد من ناحية الشرق ويبدو أنه من الإضافات التي أُلحقت بالمبنى في فترات لاحقة لأن ابن فهد لم يشر إليه على الإطلاق في وصفه التفصيلي للمبنى، مما يقطع بعدم وجوده منذ عمارة السلطان قايتباي.

ويعلو سقف هذا الرواق قباب ضحلة ذكرها ابن فهد باسم "المقالي"، وهي تظهر من داخل المسجد فقط، في حين أن سطح المسجد مستو ولا يرى فيه انبعاجها،

ويستثنى من ذلك القبة التي تتقدم المحراب ويتضح من إحدى اللوحات التي تظهر المسجد من الداخل أن مناطق الانتقال لهذه القباب ترتكز على مثلثات كروية.

ويذكر ابن فهد أن عدد هذه القباب "المقالي" التي تغطي الرواق إحدى وتسعون (٩١) قبة، وإذا تم توزيع هذا العدد على تقاطعات البوائكات الطولية والعرضية وفق عدد العقود المذكورة آنفاً، فإنه يكون مجموع عدد القباب التي من الممكن أن يستوعبها سقف الرواق ثمانين (٨٠) قبة فقط، مما يجعل من المؤكد أن هناك خطأ في الرقم الذي ذكره ابن فهد عن هذه القباب نظراً لأننا استطعنا أن نتنبأ من عدد العقود كما هو موضح سابقاً. ولقد أنشأ المعمار على مقدم المحراب قبة ضخمة ذكرها ابن فهد بقوله: "... وعلى المحراب المذكور قبة عظيمة مرتفعة محكمة العمل...".

يلي ذلك رقبة القبة وهي مثمثة الشكل ويتخللها عدد من الشمسيات، ثم تأتي القبة وهي ذات قطاع مدبب وتقارب الشكل البصلي في قمته وانفتاح بدنها، ويعلو قمة القبة هلال من النحاس مبيض معظم.

أما أرضية الرواق من الداخل فإنها خالية من البلاط كبقية أجزاء المسجد. ولذلك ورد في المصادر أنه بعد أن تم الانتهاء من عمارة المسجد مهدت أرضيته وما حوله من جميع الجهات بالبيرق. وتصف هذه المصادر محراب المسجد بأنه مغطى بالرخام الأصفر الأملس المستوي (المنحوت)، ويكتنفه عمودان من الرخام الأصفر أيضاً وعليه كتابة تأسيسية ورد فيها اسم السلطان قايتباي.

ويظهر هذا المحراب في إحدى اللوحات، ويبدو من خلالها أنه قد طلي بدهان حديث مكوناً بعض الزخارف، بينما لا يظهر أثر للشمسيات الرخامية التي من الواضح أنها أزيلت أو تساقطت بفعل الزمن، في حين أن بقية مكونات المحراب المعمارية ظلت باقية، حيث يظهر عمودا الرخام اللذان يكتفئانه من الجانبين ولكل منهما تاج وقاعدة نافوسية الشكل ولا يظهر عليهما أي أثر للزخارف، أما تحوير المحراب الخالي من الزخرفة فيعلوه عقدان مدببان داخلي وخارجي مكونان من صنع مزره، ويحدد إطار العقد الخارجي جفت ينتهي بميمه فوق قمة العقد بداخلها لفظ الجلالة "الله" ويحيط هذا الجفت بكوشتي العقد، وهما خاليتان من الزخرفة باستثناء رنك للسلطان قايتباي في كل منهما، يماثل في نصه ذلك الموجود على واجهة المدخل الرئيس، ويحيط الجفت أيضاً بإطار يعلو الكوشتين، وبه نص تأسيسي كتب بخط الثلث المركب ما نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها أمر بعمارة هذا المسجد المبارك مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي عز نصره ودام بقاءه وذلك بإشارة السيفي شاهين الجمالي وأخوه المباشر سنقر الجمالي سنة أربع وسبعين وثمانمائة أحسن الله إليهما". ويلاحظ من خلال تحديد خارطة المساحة المصرية لموقع المحراب في الرواق أنه لا يتوسط جداره القبلي تماماً، حيث يميل موقعه ناحية الضلع الجنوبي فلا يبعد عنه إلا بمسافة (٤٥) متراً بينما يتبعد عن الضلع الشمالي بمسافة (٦٠) متراً.

ويظهر في إحدى اللوحات منظر المنبر المسجد

والراجح أنه لا يعود لتلك الفترة حيث لم يشر إليه ابن فهد الذي قدم تفصيلاً وافياً عن هذه العمارة.

#### الصحن:

للمسجد صحن كبير المساحة تبلغ أبعاده على النحو التالي: الضلع الشرقي: ١٠٥ أمتار. الضلع الشمالي: ١٢٧,٥ متر. الضلع الغربي: ١٠٥ أمتار. الشغل الجنوبي: ١١٢,٥ متر.

ويتضح من خلال اللوحات المتوافرة عن الصحن من الداخل أنه يوجد في الجدار الشمالي دخلات غائرة تعلوها عقود مدببة وقد توزعت على كامل الجدار من الشرق إلى الغرب، بحيث تكون كل اثنتين منهما متجاورتين، ويمكن من خلال اللوحات المذكورة تعداد اثنتي عشرة دخلة. أما بالنسبة للجدار الجنوبي فإنه يظهر من خلال اللوحة الوحيدة المتوافرة عنه - والتي يظهر فيها جانب من هذا الجدار - وجود دعائم تشبه تلك التي في الواجهة الرئيسية وقد أشار إليها إبراهيم رفعت كما سبق أن ذكرنا، ويبدو أن هذه الدعائم كانت موجودة في الجدار الشرقي من الداخل أيضاً.

ويذكر إبراهيم رفعت أن موضع هذه القبة يقترب من جدار المسجد الشرقي، في حين أن تحديد موقعها من خلال خارطة هيئة المساحة المصرية، يشير إلى أنها أقرب للجدارين الجنوبي والغربي، حيث إن المسافة بينها وبين الجدار الجنوبي (٢٧,٥) متر وبينها وبين الجدار الغربي (٤٥) متراً، وبينها وبين الجدار الشرقي (٥٥) متراً، وبينها وبين الجدار الشمالي (٥٠) متراً.

ويصف ابن فهد هذه القبة ذاكرة بأنها (... قبة كبيرة عظيمة مثمثة عالية أعلى المحراب الشريف النبوي الذي توسط المسجد الشريف...) ويقصد بالثمثة عقودها الثمانية التي تقوم عليها القبة، وهي عقود مدببة ترتكز على جدران تقع فيما بينها مشكلة ثماني فتحات يمكن الولوج من خلالها إلى داخل القبة، وتحمل هذه العقود ثمانية جدر بمثابة قاعدة مثمثة للقبلة، ويعلو قمتها شرفات تماثل تلك التي على جدران المسجد ويلى ذلك الرقبة ثم القبة نفسها وهي ذات قطاع مدبب، وتقارب الشكل البصلي في قمته وانفتاح بدنها، ولا تقدم لنا المصادر التي بين أيدينا أي معطيات عن تكوين القبة من الداخل سوى الإشارة إلى وجود محراب قديم، أي أنه أبقى من العمارة السابقة لعمارة السلطان قايتباي، وكان يقع في الجانب الغربي (القبلي) من القبة بطبيعة الحال، ويؤكد ذلك أن المصادر ذاتها تشير إلى أن هذا المحراب يقع في مواجهة المئذنة التي تقع شرقي القبة، أي في الاتجاه المعاكس للقبلة حيث يوجد هذا المحراب.

ويذكر ابن فهد أنه ربما يكون طول ذراع هذه القبة من الداخل خمسة عشر ذراعاً بالعمل (٩,٩٨ متر)، بينما يبلغ ارتفاعها عشرين ذراعاً (١٢,٢) متر، في حين أن دأرها (محيطها) يبلغ ستين ذراعاً (٢٩,٩٦ متر).

أما في خارطة المساحة المصرية، فقطر قاعدتها يبلغ (١٥) متراً، وبالتالي يكون محيطها (٤٧,١) متر) وبطبيعة الحال يصعب تحديد الارتفاع من خلال هذه الخارطة.

وإذا عدنا لوصف ابن فهد للسبيل، فإنه يذكر بأن له أربعة شبابيك موزع كل واحد منها على واجهة وهذا يدل على أن للسبيل أربع واجهات، بحيث تكون ثلاث منها خارج المسجد وواحدة داخله تطل على الصحن، وكثيره من شبابيك الأسبلة غشي بمصبغات معدنية بها فتحات معقودة من الرخام أطلق عليها ابن فهد مسمى "الطاقات" وهو مصطلح يطلق على العقود في مصادر العمارة الإسلامية، مما يشير إلى وجود هذه الفتحات المعقودة، ويؤكد ذلك وظيفتها حيث يذكر ابن فهد أنه يتناول من خلالها الماء المعد للشرب.

وزود السبيل ببيدين أحدهما من الداخل والآخر من الخارج، أما واجهته فكانت "مبنية من الرخام الأصفر المنحوت المحكم العمل".. وبه أيضا فرشت أرضيته من الداخل. وبالسبيل من الداخل حوض لسقي الماء، وببارة يستخرج من خلالها الماء من الصهريج ويتبعه أيضا حاصل يستخدم كخزانة لحفظ الآتة وأدواته المختلفة. واستجد للسبيل صهريج كبير يقع أسفل منه مباشرة، وأنشئ دبل يربط بينه وبين صهريج قديم يقع داخل المسجد، بحيث يتسنى الاستفادة منهما في تزويده بكميات وفيرة من الماء.

ولا تشير المصادر إلى كيفية عمارة هذه الصهاريج، وإن كان من الواضح أنه قد اتبع في ذلك ما كان سائدا في ذلك العصر، حيث يتكون الصهريج من عدة بوائز من الأعمدة تربط فيما بينها عقود - تكون متعاقبة في بعض الصهاريج لزيادة عمقها - تعلوها قباب ضحلة "مقالي" ولها سلالم تعرف بـ "النزل" ويشير إبراهيم رفعت إلى وجود أربعة صهاريج في زمنه تقع داخل صحن المسجد - أي أسفل أرضية هذا الصحن - دون أن يتحدث عن السبيل والصهريج الخارجيين، مما يدل بدوره على اندثارهما، ويدل أيضا على إضافة ثلاثة صهاريج أخرى للمسجد في فترة لاحقة يصعب تحديدها، أما عن كيفية تزويد صهريجي السبيل بالماء، فقد أعيد حفر بئر قديمة كانت مطوية بالقرب من باب المسجد من الواضح أنها أعدت لهذا الغرض.

### خامات البناء:

تناولت المصادر الخامات المستخدمة في بناء هذا المسجد، فأين فهد يذكر استخدام الحجارة في بناء جدرانه، من الواضح أنها استخدمت في جميع الأجزاء السفلية من المبنى بدءا من الأساسيات إلى الجدران ودعامات الرواق، وهي حجارة مهذبة كما يتضح من خلال بعض اللوحات التي تظهر فيها هذه الجدران، وهناك أجزاء من المبنى استخدم فيها الحجر (الطوب) .. حيث بنيت منه القباب بالإضافة إلى المئذنتين علوة على استخدام النورة والجص والجبس في هذه العمارة، وذلك لعمل اللحمات والتكسيات على واجهات المبنى الداخلية والخارجية، كما عمل لمداخل المسجد أبواب من الخشب النقي صنعت بطريقة مبنية ولعله كان عليها زخارف جميلة تماثل ما كان شائعا في ذلك العصر من زخرفة الأبواب.

ومن المناسب الإشارة هنا إلى أنه بعد الانتهاء من عمارة المسجد بالكامل طلي بالدهان الأبيض وبرق المسجد من الداخل والخارج بحيث تكون جميع جدرانه الداخلية والخارجية ذات لون واحد.



مسجد الخيف بمبنى حديثا

المسجد مرة أخرى. أما بالنسبة للمئذنة الثانية فهي تلاصق القبة التي في الصحن من الناحية الشمالية الشرقية، ويقدر إبراهيم رفعت أن ارتفاعها يصل إلى ١٤,٦٠ متر كما سبق أن أوردنا، وهي لست من عمارة السلطان قايتباي بأكملها، وإنما بعضها من ضمن أعمال معمارية سابقة، إذ أسماها ابن فهد بالمنارة القديمة، وتعود عمارة هذا البعض إلى زمن أحد ملوك بني رسول إذ يذكر إبراهيم رفعت أنه يوجد على هذه المئذنة من الناحية الشرقية على ارتفاع أربعة أمتار لوحة تأسيسية نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله علي سيدنا محمد وعلى آله وسلم جدد لله الملك المعظم ملك الملوك الملك المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن مسجد الخيف سنة ٦٧٤".

وعمارة المئذنة عبارة عن بدن مربع الشكل طويل ينطلق من الأرض، به فتحات (نواف) صغيرة لإضاءة درج المئذنة والجزء السفلي منه مندمج من ناحيته الغربية بكتلة القبة، والراجح أن هذا هو الجزء القديم من المئذنة لوجود اللوحة التأسيسية عليه، وله من الأعلى نهايات مشطوفة لتدمج هذه التكلفة مع دورة مئذنة تعلوها، تشبه في تصميمها الدورة الأولى من المئذنة السابقة، رغم أنها أقصر منها، مما يرجح أنها تعود لعصر السلطان قايتباي، وتنتهي هذه الدورة بشرفات دائرية ترتكز على صفيين من المقرنصات، تعلوها أيضا دورة صغيرة تماثل في عمارتها دورة المئذنة، مما يرجح أنها وسابقتها من ترميمات فترة لاحقة واحدة، وبالتالي فالراجح أنه كان يعلوها جوسق مماثل لما كان في الأولى.

ويذكر إبراهيم رفعت أن لدرج هذه المئذنة فتحة باب صغيرة تقع ناحية القبة، وأن عدد درجاتها ثلاث وسبعون درجة، ارتفاع كل منها عشرون سنتيمترا.

### السبيل:

زود السلطان قايتباي المسجد بسبيل كبير أسهب ابن فهد في وصفه، فيذكر أنه بني ملاصقا للمسجد على يمين الداخل من بوابته الرئيسية ويظهر موقعه في خارطة هيئة المساحة المصرية غربي كتلة المدخل بامتداد ٢٠ مترا ويعمق يساوي عمق المدخل، ومن الواضح أن السبيل كان يشغل حيزا منه أن المساحة بأكملها، أن على يمينه مباني متهدمة أجدها على ارتفاع طابقتين وأخريان يليانه أقل ارتفاعا يظهر في واجهاتها جميعا شبابيك عدة، ولا يبدو من خلالها أن أحدها كان سبيلا، إذ من الواضح أنه لم يعد موجودا زمن التقاط الصور - وأواخر العصر العثماني - حيث لم يشر إبراهيم رفعت إليه أثناء وصفه للمسجد، وإنما يذكر أنه يحتوي على أربعة صهاريج ماء يشرب منها الحجاج.

### مئذنتا المسجد:

للمسجد مئذنتان، أولاهما تعلو كتلة المدخل الرئيس، ويذكر إبراهيم رفعت أنها بنيت بالأجر (الطوب المحروق) وأن ارتفاعها يبلغ ١٤ مترا، وهو بذلك يقدر ارتفاعها من فوق كتلة المدخل، لأنها إذا حسب معه ارتفاع المدخل فإنها ستبلغ أكثر من ذلك، وهذا هو الانطباع الذي من الممكن أن يصل إليه من ينظر إلى اللوحات التي تظهر فيها هذه المئذنة ومما يؤكد ذلك أيضا أن إبراهيم رفعت يقدر ارتفاع المئذنة الثانية المجاورة لقبية بأنه يصل إلى ١٤,٦٠ متر، وهذه تظهر من خلال اللوحات بأنها أقصر من الأولى، رغم أنهما متقاربتان في مقاييس الارتفاع، وبالتالي فإن السبب في ذلك يكون في وقوع المئذنة الأولى على كتلة المدخل كما سبق أن ذكرنا، والتكوين المعماري للمئذنة الأولى عبارة عن قاعدة مربعة الشكل ذات نهايات مشطوفة تسهل اندماج كتلة القاعدة مع كتلة الدورة الأولى التي تعلوها، التي تظهر من خلال اللوحات أنها مئذنة الشكل، وقد توزع على بدن هذه الدورة بالتناوب أربع فتحات شبابيك مستطيلة الشكل تعلو دخلاتها عقود مدببة، بينما توجت فتحات الشبابيك نفسها بعقد ثلاثي صغير، ويتقدم هذه الشبابيك شرفات محمولة على كوابيل، وبالتناوب مع هذه الشبابيك عمل في أضلاع بدن هذه الدورة أربع دخلات متوجة من أعلى بعقود مدببة بحيث يصبح على الضلع الواحد من أضلاع بدن هذه الدورة شبك يجاوره على الضلع الآخر دخلة وهكذا على الثمانية أضلاع.

وتنتهي هذه الدورة بشرفة محمولة على صفيين من المقرنصات، وقد برزت نتوءات على بدن هذه الشرفة من الخارج تشبه واجهة الترس.

ويلى تلك الدورة الثانية للمئذنة وهي مستديرة الشكل، خالية من الزخارف، تنتهي بشرفة تشبه سابقتها، بيد أنها خالية من المقرنصات في قاعدتها، ولعل ذلك بسبب أعمال الصيانة والترميم التي حدثت في عصور لاحقة. وفي القمة توجد دورة صغيرة ذات نهاية مخروطية، وبالنظر إلى وصف ابن فهد لهذا القسم نجد أنه كان مغايرا وقت الإنشاء عما يرى من خلال اللوحات، إذ يذكر أن قمة هذه المئذنة مكونة من عنق وخوذة ترتكز على ستة أعمدة.. وهي بذلك تماثل تصميم الجوسق في مآذن العصر المملوكي، والذي يتكون من بدن مفرغ يتخلله أعمدة عادة ما تكون رخامية ومن فوقها شرفة منخفضة يعلوها القمة التي عادة ما تكون كمثرية الشكل، ويذكر ابن فهد أيضا أنه فوق هذه القمة كان يوجد هلال كبير من النحاس المدهون بطلاء أبيض، كما أنه يصف هذه المئذنة بأنها مكولجة وقد عرف محقق كتاب إتحاف الوری هذه الكلمة بأنها تطلق عند أهل الصناعة على المستدير الحلزوني، فتصور أن هذه المئذنة عليها زخارف عبارة عن دوائر، وهو ما لا يمكن رؤيته من خلال اللوحات، وبالتالي فقد يكون مقصد ابن فهد أن المئذنة أسطوانية الشكل.

ويظهر من خلال إحدى لوحات الكردي أن مدخل هذه المئذنة يقع ضمن كتلة المدخل من الناحية المطلية على الصحن، كما يظهر في هذه اللوحة أن شرفات المئذنتين دهنت بطلاء داكن من الواضح أنه من ضمن الأعمال التي حدثت في العهد السعودي قبل إعادة بناء



# محمد سرور الصبان.. أبرز أعلام الثقافة والاقتصاد والعمل الخيري



هو أحد رواد الحركة الثقافية والأدبية في المملكة إذ تبخر في القراءة بمختلف المجالات.. من التاريخ بعصوره المختلفة إلى الشغف بأدب القدماء والمحدثين فضلاً عن العلوم المترجمة عبر العصور التاريخية.. كما تدرب على العمل التجاري مع والده منذ صباه واكتسب خبرة ميدانية وقد حملته مؤهلاته الكثيرة ليكون رجل دولة من الطراز الرفيع مع نشأة المملكة حيث عينه الملك عبد العزيز " وزيراً مفوضاً "، كما عينه الملك سعود.. وزيراً للمالية، فيما عينه الملك فيصل.. أميناً لرابطة العالم الإسلامي.. إنه الشيخ محمد سرور الصبان، والذي نرصد بعضاً من سيرته المميزة في السطور القادمة.

إعداد: أسرة التحرير

ولد الصبان بمدينة القنفذة سنة ١٣١٦هـ، وانتقل مع أسرته إلى جدة عام ١٣٢٠هـ، وتلقى في كتابيها البدايات الأولى؛ فتعلم الدروس العربية والشرعية في "كتاب صادق"، وعندما جاءت الحرب العالمية الأولى انتقل مع أسرته إلى مكة المكرمة حيث التحق بـ "مدرسة الخياط" القديمة حيث تعلم القراءة والكتابة والتجويد والحساب.

## الانطلاق العملي

وبعد تخرجه من تلك المدرسة، بدأ حياته العملية منطلقاً من العمل الحر بمحل والده، ثم توظف كاتباً في البلدية وترقى فيها إلى رئيس كتاب في عصر الهاشميين، وفي عهد الدولة السعودية قلده الملك عبدالعزيز عدة مناصب وشغل منصب معاون أمين العاصمة، رئيساً لقلم التحريات بوزارة المالية عام ١٣٥٢هـ، ثم مديراً عاماً لإدارة وزارة المالية،

فمستشاراً عاماً للوزارة.

ونظراً لجهوده وتقانيه فقد عينه الملك عبدالعزيز وزيراً مفوضاً من الدرجة الأولى، ثم عين في بداية عهد الملك سعود وزيراً للمالية بعد رائدها ووزيرها الأول الشيخ عبد الله بن سليمان، فيما اختاره الملك فيصل لتأسيس رابطة العالم الإسلامي وعين أميناً عاماً لها. ويعد الشيخ محمد سرور الصبان رائداً

من رواد العمل الاقتصادي في المملكة، بوصفه مؤسساً لعدد من الشركات الاقتصادية الكبرى والتي ساهمت في نهضة المجتمع والدولة، مثل إدارته لشركة القناعة للسيارات بمكة المكرمة، وكذلك تأسيسه ورئاسته لمجموعة من الشركات ك: شركة الفلاح للسيارات - الشركة العربية للتوفير والاقتصاد - الشركة العربية للصادرات - شركة ملح وكهرباء جازان - شركة الزهراء للعمارة - شركة



## صاحب "أدب الحجاز" و"المعرض" ونشر على نفقته أثمن كتب التراث

## عينه الملك المؤسس وزيراً مفوضاً .. والملك سعود وزيراً للمالية .. والملك فيصل أميناً لرابطة العالم الإسلامي

وأضاف: " .. كما عُرف عنه حرصه الشديد على خدمة المجتمع، بل كان - رحمه الله- يسارع إلى قضاء أمور عامة الناس، وله في ذلك مجالس منسودة ومشهودة، لا سيما مجلسه الذي اعتاد أن يعقده بعد صلاة العصر، الذي ربما استمر إلى ساعات متأخرة من الليل، يحرص من خلاله أن لا يرد فيه أحداً يطلبه حاجة أو يرغب مساعدته، وكان يخفي مساعداته الشخصية وشفاعاته عن أنظار الناس، ويحرص أن يتواصل مع أصحابها لحين إنجازها وتحقيقها على أرض الواقع".

### نهاية الرحلة

توفي الصبان - رحمه الله- في القاهرة في الثاني من ذي الحجة ١٣٩١هـ إثر نوبة قلبية داهمته، وتم نقل جثمانه عبر طائرة خاصة من القاهرة، وصلي عليه في المسجد الحرام، ودفن بمقبرة المعلاة بمكة المكرمة في الثالث من ذي الحجة ١٣٩١هـ.

البلد الأمين"، و"شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام" .. وكلاهما للفتي الفاسي، و"تفسير معاني كلمات القرآن" للشيخ محمد حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية، و"مختار الصحاح" .. وكذلك "تهذيب الصحاح" للزنجاني، و"ديوان فؤاد الخطيب"، وكلاً من: "مدارج السالكين" .. و"الطرق الحكيمة" .. لابن القيم الجوزية.

وكان الصبان.. والذي أسس "الشركة العربية للطبع والنشر" .. قد اشترى من خلال شركته جريدة ومطبعة "صوت الحجاز" من صاحبها الشيخ محمد صالح نصيف.

### وصف دقيق

وصف الشيخ محمد علي مغربي في الجزء الأول من كتابه "أعلام الحجاز" .. محمد سرور الصبان.. قائلًا: " .. وهبه الله سماحة في النفس، فكان من أكرم من عرفت من الرجال، وكان يسع الناس ببذله وكرمه كما يسعهم بأخلاقه وحلمه".

مصحف مكة المكرمة، وغيرها. كما رعى مشروع القرش، وهو من المشروعات الخيرية والإنسانية التي أولاهما اهتماماً كبيراً.

### أدب الحجاز

وللصبان دور كبير في الحراك الفكري والأدبي ودفع حركة النشر والتأليف في المملكة، وذلك حين طبع عدداً من الكتب على نفقته الخاصة، إضافة إلى إصداره كتاب "أدب الحجاز" .. أول كتاب أدبي في الحجاز والمملكة.. وكذلك كتاب "المعرض" .. وهو كتاب نثري يضم مجموعة من الآراء في اللغة والأدب.

وقد أنشأ الصبان واحدة من أفضل المكتبات الخاصة في مكة المكرمة، وتحتوي على كثير من أمهات الكتب المطبوعة والمخطوطة، وقدمها أبناءه كإهداء إلى جامعة الملك عبدالعزيز، واحتوت على ما يزيد على ٥٠٠٠ كتاب ومخطوطة.

كما طبع الصبان ونشر على نفقته كتباً كثيرة جليلة، منها: "العقد الثمين في تاريخ



## ميهية ابن القيم

شعر: ابن قيم الجوزية

الشاعر:

هو الإمام مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي، والملقب بشمس الدين وابن قيم الجوزية. وُلِدَ في عام ٦٩١ للهجرة، وعرف بغزارة علمه وسعة اطلاعه حيث برع في علوم عديدة من أبرزها علوم الحديث والفقه والتفسير والسيرة، كما أنه أجاد العربية وفنونها .

تلقى العلوم على عدد من الشيوخ والعلماء الأجلاء ولعل من أبرزهم الإمام تقي الدين ابن تيمية، والمعروف بشيخ الإسلام.

أهم مؤلفاته:

زاد المعاد في هدي خير العباد- مدارج السالكين- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح- القضاء والقدر- عدة الصابرين. توفاه الله يوم ١٣ رجب من عام ٧٥١هـ.

وراحوا إلى التعريف يرجون رحمة  
ومغفرة ممن وجود ويكرم  
فله ذلك الموقف الأعظم الذي  
كموقف يوم العرض بل ذلك أعظم  
ويدن به الجبار جل جلاله  
يباهي بهم أملاكه فهو أكرم  
يقول عبادي قد أتوني محبة  
واني بهم بر أجود وأرحم  
وأشهدكم أني غفرت ذنوبهم  
وأعطيتهم ما أملوه وأنعم



لما عاينت عيناه من رحمة أتت  
ومغفرة من عند ذي العرش تُقسم  
بنى ما بنى حتى إذا ظن أنه  
تمكن من بنيانه فهو محكم  
أتى الله بنيانا له من أساسه  
فخر عليه ساقطا يتهدم  
وكم قدر ما يعلوا البناء وينتهي  
إذا كان بينيه وذو العرش يهدم

فبشراكم يا أهل ذا الموقف الذي  
به يغفر الله الذنوب ويرحم  
فكم من عتيق فيه كُمل عتقه  
وآخر يُستسعى وربك أرحم  
وما رُوي الشيطان أحقر في الورى  
وأدحر منه عندها فهو ألوم  
وذاك لأمر قد رآه فغاضه  
فأقبل يحثُ الترب عنه ويلطم

## شرف عظيم

تفخر المملكة ملكاً وحكومة وشعباً بخدمة ضيوف الرحمن التي تحتل الأولوية لدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وفي سبيل تحمل هذه المسؤولية الجسيمة تُسخر كافة المقدرات البشرية والمادية لتقديم أفضل سبل الراحة للحجاج والمعتمرين والزوار لتمكينهم من أداء شعائهم في راحة وطمأنينة.

والمشاريع الضخمة التي يشهدها الحرمين الشريفان والمشاعر المقدسة وتنفق عليها الدولة مئات المليارات من الريالات خير دليل وبرهان على حجم الاهتمام والرعاية التي يجدها بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم. إدراكاً من الدولة لحجم الأمانة التي تتشرف الدولة بحملها وهي خدمة الحرمين الشريفين.

والمتابع الحصيف يجد أن خدمة ضيوف الرحمن تقوم على أسس علمية ومنهجية وتشارك كافة مؤسسات المجتمع الأكاديمية والعلمية والتنفيذية في وضع وصياغة رؤية المملكة في خدمة الحجاج ومنها معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الذي عقد الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة بطيبة مؤخراً وتناول العديد من القضايا والمواضيع الهامة من خلال (١١٢) ورقة علمية .

ووزارة الحج والعمرة وكل مؤسسات أرباب الطوائف ومنها مؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا "المؤسسة العريقة" تعمل في كل عام على تطوير خدماتها والارتقاء بها إلى ما يحقق تطلعات القيادة وفق أسس علمية صحيحة مبنية على الاستفادة من التقنيات الحديثة.

إن ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود في خدمة الحجاج والعمار مدعاة للفخر والاعتزاز وميدان شرف عظيم شرف الله به هذه البلاد وقادتها وإبراز تلك الجهود وهذه المنجزات الضخمة ليس ضجيجاً ووهجاً إعلامياً بقدر ما هو حقيقة وواقع نشهده ونلمسه.

الخبيرة



د. علي هلال العميري

رئيس التحرير